تصور مقترح لتفعيل ممكنات الريادة البحثية في ضوء التصنيفات العالمية بجامعة أم القرى

د. منال أحمد الغامدي*

أفنان محمد طاشكندي*

المستخلص

الأهداف: هدف البحث إلى الوصول لتصور مقترح لتفعيل ممكنات الريادة البحثية في ضوء التصنيفات العالمية بجامعة أم القرى من خلال الكشف عن درجة تطبيق تلك الممكنات في ضوء الأبعاد التالية: (الجودة الأكاديمية، البيئة التعليمية، والإنتاج العلمي)، وعن وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس حول درجة التطبيق لكل بُعد تُعزى لمتغيرات (النوع - الكلية - الدرجة العلمية - وسنوات الخبرة).

المنهجية: تم استخدام المنهج الوصفي المسحي والاستبانة كأداة، وطبقت على عينة من مجتمع البحث المكون من (٣٢٩) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى من مختلف الكليات ذكورًا وإناثًا.

النتائج:

- جاءت درجة تطبيق ممكنات الريادة البحثية في ضوء التصنيفات العالمية بجامعة أم القرى (متوسطة)، وفقًا للترتيب التالي: (البيئة التعليمية، ثم الإنتاج العلمي، ثم الجودة الأكاديمية).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد البحث نحو درجة تطبيق بُعد (الإنتاج العلمي) لصالح أعضاء هيئة التدريس (الاناث)، ونحو درجة تطبيق بُعديّ (الجودة الأكاديمية، والبيئة التعليمية) لصالح أعضاء هيئة التدريس بالكليات (الشرعية والإدارية)، ونحو درجة تطبيق الأبعاد مجتمعة تُعزى لمتغير (الدرجة العلمية) لصالح أعضاء هيئة التدريس الذين درجتهم العلمية (أستاذ) و(أستاذ مشارك)، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو درجة تطبيق الأبعاد مجتمعة تعزى لمتغير (سنوات الخبرة).

التوصيات:

- تحديد التوجهات الإستراتيجية الداعمة لثقافة الريادة في مجال البحث العلمي بالجامعات السعودية.
- إجراء البحوث الموجهة نحو القضايا التنموية المستدامة ومتطلبات المجتمع الخارجي بالتعاون مع المراكز البحثية المحلية والعالمية والقطاعات ذات العلاقة.

كلمات مفتاحية: الريادة ،الريادة البحثية ، التصنيفات العالمية للجامعات ،جامعة أم القرى.

A proposed conception to activate Capabilities of research entrepreneurial in view of international rankings at umm AL- Qura university

Dr. Manal Ahmed Al-Ghamdi **Afnan Muhammad Tashkandi**

Abstract

Objectives: The research aim to reach a proposed conception to activate Capabilities of research entrepreneurial in view of international classifications at Umm Al-Qura University by revealing degree of applying these Capabilities in view of following dimensions: (academic quality, educational environment, scientific production), and presence of statistically significant differences between average responses of research members about degree of applying each dimension due to these variables (gender - college - academic degree - years of experience).

Methodology: Descriptive survey method and questionnaire were used and applied to a sample of study population consisting of (329) members of teaching staff (males, females) in various faculties at Umm Al-Qura University.

Results: - The degree of applying capabilities of research entrepreneurial came in (medium) degree.

- There are statistically significant differences between responses of the research members towards degree of applying (scientific production) for benefit of female faculty members, and towards applying

◆ أستاذ الإدارة التربوية والتخطيط المشارك - كلية التربية - جامعة أم القرى

◆ ماجستير الإدارة التربوية والتخطيط - كلية التربية - جامعة أم القرى

(academic quality and educational environment) for benefit of members in legal and administrative faculties, and towards application of all dimensions to the variable (academic degree) for benefit of (professor) and (associate professor),with no statistically significant differences towards applying the dimensions due to (years of experience).

Recommendations: - Determining strategic directions that support entrepreneurial culture in field of scientific research in Saudi universities.

- Conducting directed research towards sustainable development issues and requirements of external community.

Keywords: Entrepreneurial , Research entrepreneurial , Universities International Rankings , Umm AL- Qura university.

مقدمة:

يشهد العالم اليوم تطوراً سريعًا في التقدم العلمي والمعرفي والتقني ، من أجل ذلك أصبحت الريادة أحد المداخل المهمة لتحقيق التميز في جميع المجالات وبالأخص في مجال البحث العلمي تحقيقا للريادة البحثية، التي تعد من أهم مؤشرات تطور وتقدم الدول، والتي من شأنها العمل على تحسين مستوى الجامعات وجودتها الأكاديمية وتقدم مركزها في التصنيفات العالمية؛ وذلك من خلال الاهتمام بالتعليم العالي وإيجاد البيئة المحفزة للباحثين لتوليد الأفكار والبحوث الريادية.

وفي ظل هذا التقدم والتطور الذي شهده العالم والاهتمام المتزايد بالبحث العلمي في التعليم العالي وتحقيق ميزة تنافسية بين الجامعات؛ أكد الحجار (٢٠١٨) على ضرورة التوجه نحو الريادة في الجامعات بغرض إصلاحها وتحسينها، ومنها الريادة في البحث العلمي كونه أحد أهم وظائف الجامعات.

كما يُعد التعليم العالي من أهم المرتكزات الرئيسة التي تقوم عليها الدول كونه أداة مهمة لأي مجتمع يسعى للتقدم والتطور، حيث يؤدي دورًا فاعلا في التنمية الشاملة للدولة من خلال مؤسسات التعليم الجامعي، وإنتاج البحوث العلمية الريادية. (آل الحارث، ٢٠١٦)

فالبحث العلمي هو حجر الزاوية لبناء أي اقتصاد قائم على الابتكار، حيث يعمل على توليد المعارف والصناعات الجديدة؛ ويعتبر أساسي لاستدامة النمو الاقتصادي وتعزيز المنافسة العالمية، ومنه تستمد الجامعات سمعتها. (الغامدي،٢٠١٨)

وقد ظهرت في الآونة الأخيرة عدة تصنيفات عالمية للجامعات، حيث تسعى جميعها إلى تحسين مستوى أداء الجامعات وتعزيز دورها في البحث العلمي؛ والتعرّف على أفضل الجامعات حول العالم، مع الاهتمام بكفاءة أعضاء هيئة التدريس وجودة التعليم بها.(النور،٢٠١٦)

لذا يُعد البحث العلمي أحد أهم المؤشرات الأساسية في التصنيفات العالمية للجامعات، حيث خصصت له عدة معايير من أهمها معيار حجم ونوعية البحث العلمي وجودته. (صدقي،٢٠١٥)

ومما يستدل به على أهمية التنافس بين الجامعات على المراتب الأولى في التصنيفات العالمية هو حرص المملكة عند صياغتها لرؤيتها الحكيمة (٢٠٣٠) على وضع هدف خاص يتمثل في دخول مالا يقل عن خمس جامعات سعودية ضمن أفضل مئتا جامعة في التصنيفات العالمية. (رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٦)

ونظرًا لأهمية التوجه نحو الريادة البحثية في الجامعات السعودية بشكل عام وجامعة أم القرى بشكل خاص؛ تسعى جامعة أم القرى إلى تحسين مكانتها في التصنيفات العالمية للجامعات وذلك من خلال وضع خطط استراتيجية لدعم البحث العلمي والارتقاء بمخرجاته. (عمادة البحث العلمي بجامعة أم القرى،٢٠٢٠)

وانطلاقًا مما سبق وتحقيقًا لأهداف التعليم العالي، يهدف البحث الحالي إلى التعرف على ممكنات الريادة البحثية في ضوء التصنيفات العالمية للجامعات بجامعة أم القرى وصولًا إلى تصور مقترح لتفعيل تلك الممكنات لتحقيق الريادة النوعية في البحث العلمي.

مشكلة البحث:

تواجه الجامعات السعودية العديد من التحديات بسبب الانفتاح العالمي والتقدم على كافة الأصعدة، وازدياد أعداد الجامعات حول العالم، حيث أصبحت هناك تنافسية عالية بينها لتبوء الصدارة في تحقيق وظائفها الرئيسة ودعم اقتصاد المعرفة، فلم يعد من الممكن تجاهل التصنيفات العالمية للجامعات (ويح، ٢٠١٣).

لذلك ركزت رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) على عددًا من الأهداف الريادية الطموحة منها: الاهتمام بتطوير الجامعات، وبمنظومة البحث العلمي، وحصول مؤسسات التعليم العالي على مراكز متقدمة ضمن التصنيفات العالمية للجامعات. ومن هنا ظهرت الحاجة الى تكثيف الجهود في مجال البحث العلمي لتحقيق أهداف الرؤية من خلال توفير بيئة أكاديمية مشجعة ومحفزة على الابداع والابتكار للباحثين وتوجيههم للقيام بالمزيد من البحوث الريادية النوعية التي تخدم المجتمع وتحقق أهداف التنمية الوطنية (رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٦).

ومن خلال الاطلاع على النتائج التي توصلت لها عددًا من الدراسات التي تناولت مراكز الجامعات في التصنيفات العالمية كدراسة بن غيده (٢٠١٨) ودراسة الغامدي (٢٠١٨) ودراسة المالكي (٢٠١٨)، اتضح أنّ هناك العديد من الجامعات السعودية دخلت ضمن هذه التصنيفات، ولكنها تتذيل الترتيب فيها.

وقد أكدت دراسة الزهراني (٢٠١٦) على أن البحث العلمي في الجامعات السعودية يواجه العديد من التحديات مما أدى إلى تأخرها في سلم التصنيفات العالمية للجامعات، منها قلة الدعم المادي والمعنوي للباحثين من أعضاء هيئة التدريس، وعدم توفير البيئة المناسبة والمحفزة لإجراء المزيد من البحوث العلمية ونشرها. كما توصلت دراسة النجار (٢٠١٩) الى أنّ هناك خلل في منظومة البحث العلمي نظرًا لقصور ارتباط البحوث العلمية بمشكلات المجتمع وأغراض التنمية، وتواضع الميزانية المخصصة لتمويله.

من أجل ذلك وضعت جامعة أم القرى خطة (تمكين الاستراتيجية /٢٠٢٣) التي كانت من أبرز أهدافها وأولوياتها الارتقاء بمنظومة البحث العلمي، والدخول ضمن أفضل مئتا جامعة عالمية تحقيقًا لأهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠(جامعة أم القرى،٢٠٢٢).

وبالرغم من الجهود المبذولة في جامعة أم القرى لتحقيق أولوياتها البحثية تحقيقًا لأهدافها الاستراتيجية، يتبين غيابها عن هذه التصنيفات العالمية للجامعات وتأخر ترتيبها في البعض؛ ولذلك يأتي هذا البحث للإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما التصور المقترح لتفعيل ممكنات الريادة البحثية في ضوء التصنيفات العالمية بجامعة أم القرى؟ وينبثق منه الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما درجة تطبيق ممكنات الريادة البحثية لكل من بُعد (الجودة الأكاديمية، البيئة التعليمية، والإنتاج العلمي) في ضوء التصنيفات العالمية بجامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة أفراد البحث حول درجة تطبيق ممكنات الريادة البحثية لكل من بُعد (الجودة الأكاديمية، البيئة التعليمية، والإنتاج العلمي) في ضوء التصنيفات العالمية بجامعة أم القرى تُعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي - الكلية - الدرجة العلمية - وسنوات الخبرة)؟

٣. ما ملامح التصور المقترح لتفعيل ممكنات الريادة البحثية في ضوء التصنيفات العالمية بجامعة أم القرى؟

أهداف البحث:

١. الكشف عن درجة تطبيق ممكنات الريادة البحثية في ضوء التصنيفات العالمية بجامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٢. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة أفراد البحث حول درجة تطبيق ممكنات الريادة البحثية في ضوء التصنيفات العالمية بجامعة أم القرى تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي - الكلية - الدرجة العلمية - وسنوات الخبرة).

٣. بناء تصور مقترح لتفعيل تطبيق ممكنات الريادة البحثية في ضوء التصنيفات العالمية بجامعة أم القرى.

أهمية البحث: تتمثل الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث الحالي في عدد من النقاط كالاتي:

- يعد البحث اضافة علمية لإثراء المكتبة العربية بالأدب النظري المتعلق بموضوع الريادة البحثية، كونه أول دراسة عربية تناولت هذا الموضوع بالجامعات السعودية في حدود علم الباحثتان.
- تمهيد المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول الريادة البحثية ذات أبعاد أخرى في ضوء التصنيفات العالمية بالجامعات العربية والمحلية.
- يُؤمل أن تسهم نتائج هذا البحث في تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠)، التي تهدف إلى دخول خمس جامعات ضمن أفضل مئتا جامعة عالمية، من خلال تقديم تصور مقترح لتفعيل الريادة البحثية بأبعادها: (الجودة الأكاديمية ،والبيئة التعليمية ،والإنتاج العلمي) ؛ لمساعدة القائمين والمسؤولين بعمادة البحث العلمي في الجامعات على تطوير منظومة البحث العلمي من خلال تطبيق معايير الجودة في المخرجات البحثية بما يضمن إنتاج بحوث رائدة لنشرها في مجلات علمية مرموقة ؛يسهم في ارتقاء مكانة الجامعات منها جامعة أم القري في التصنيفات العالمية.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على التعرف على درجة تطبيق أبعاد ممكنات الريادة البحثية والمتمثلة في كل من بعد: (الجودة الأكاديمية، والبيئة التعليمية، والإنتاج العلمي) في ضوء التصنيفات العالمية بجامعة أم القرى.

الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس (ذكور/ واناث).

الحدود المكانية: جامعة أم القرى شطري الطلاب والطالبات بمدينة مكة المكرمة دون الفروع.

الحدود الزمانية: تم الانتهاء من التطبيق في بداية الفصل الثاني من العام ١٤٤٣هـ/٢٠٢٢م.

مصطلحات البحث:

ممكنات:

تُعرّف مُمكِنات لغةً في معجم المعاني الجامع: "بأنها جمع مُمْكِن - أَيْ أَضْحَتْ كُلُّ الأُمُور مِنَ الْمُمْكِنَاتِ؛ بمعنى أصبحت مُحتَمَلَة وبالإمكان حُدُوثُهَا. وتعرف الممكنات إجرائيًا: بأنها الآليات والوسائل التي تُمكّن جامعة أم القرى من تحقيق الريادة البحثية في ضوء التصنيفات العالمية للجامعات.

الريادة:

عرفها رياض (٢٠١٤) بأنها: "عملية ديناميكية تعني بإنشاء شيء جديد ذا قيمة، وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع البحثي مع تحمل المخاطر المصاحبة" (١٠٥).

البحث العلمي عُرّف بأنه: "جهد علمي يقوم به أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في الجامعات بهدف تنمية المعرفة الإنسانية والمساهمة في معالجة المشكلات التي تعوق العملية التنموية في أبعادها المجتمعية المختلفة" (غبور ،٢٠١٩، ص٧٠).

وتعرف الريادة البحثية إجرائيًا بأنها: تفرد منظومة البحث العلمي بجامعة أم القرى في إنتاج بحوث علمية رائدة قابلة للتطبيق وللتسويق وللاستثمار من خلال تحويلها إلى منتجات مبتكرة تُحدث تأثيرًا واضحًا في جميع المجالات محليًا وعالميًا.

التصنيفات العالمية للجامعات:

يقصد بها اصطلاحًا: "ترتيب الجامعات من حيث المستوى الأكاديمي، والعلمي أو الأدبي. هذا الترتيب يعتمد على مجموعة من الإحصاءات أو استبانات توزع على الدارسين والأساتذة وغيرهم من الخبراء والمحكمين، أو تقييم الموقع الالكتروني أو غير ذلك من المعايير حسب التصنيف المتبع" (النور، ٢٠١٦، ١).

وتعرف التصنيفات العالمية للجامعات إجرائيًا: بأنها معايير مقننة تضعها جهات متخصصة في تقييم مستوى أداء الجامعات من خلال البحوث العلمية المنشورة التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس لتحقيق أعلى معايير التميز البحثي.

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

المبحث الأول: الريادة البحثية:

ظهر مفهوم الريادة (Entrepreneurship) في بداية القرن الثامن عشر الميلادي، وأول من استخدم هذا المصطلح هو رجل الأعمال الاقتصادي جان باتيست Jean-Baptiste (الشميمري والمبيريك،٢٠١٤). ومنذ ذلك الحين أصبح مفهوم الريادة بمثابة الأساس النظري لتحديد مجالات ريادة الأعمال(Spivey,2016). كما حظيت الريادة باهتمام واسع في العالم في شتى المجالات منها: التعليم، والبحث العلمي، الدراسات المتنوعة، وارتبط مفهومها بشكل خاص بفئة الشباب من كلا الجنسين سواء في الدول المتقدمة أو النامية (Minnick, 2016).

أولًا: نشأة الريادة ومفهومها:

يرجع مفهوم الريادة الى العالِم الاقتصادي شومبيتر (Schumpeter1883-1950) إذ عرّف الريادي بأنه: "ذلك الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة لتحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد إلى ابتكار ناجح" (الشميمري والمبيريك،٢٠١٤، ٢٤).

ومع التطور والتقدم الذي نشهده في وقتنا الحاضر، فقد تطور مفهوم الريادة وتعددت التعاريف التي تناولتها حيث عرفها النجار وعلي (٢٠١٠) بأنها: "التفرد، فالريادة بشكل رئيس تعتمد على الاختلاف والتنويع، والتوافقات الجديدة، والطرق الجديدة" (٢٨).

وعُرّفت أيضًا بأنها: "نوع مميز من العقول وطريقة فريدة في النظر إلى العالم، ونوع إبداعي من المغامرة وأداة رائعة نحو تحقيق الذات" (Ma & Tan, 2006, 704).

وتعني الريادة بأنها: "عملية إيجاد شيء مختلف وذي قيمة من خلال بذل الوقت والجهد وتحمل المخاطر المالية والنفسية والاجتماعية وبالمقابل تلقي المكافآت والعوائد المالية والرضا الشخصي نتيجة ذلك" (Hisrich & peters, 2002, 7).

ومن خلال عرض التعاريف السابقة، يمكن تلخيص مفهوم الريادة في عدد من النقاط كالتالي:

- هي طريقة أو عملية للبحث عن فرص جديدة وأساليب غير تقليدية.
- تعني التفرد في الأفكار الإبداعية الجديدة السابقة لغيرها.
- تنبع من أشخاص يمتلكون نوع مميز من العقول ولديهم أفكار إبداعية مبتكرة.
- تؤدي إلى التميز في الأداء والتحسين المستمر والخروج عن المألوف.

- تحتاج لبذل الوقت والجهد وتحمل المخاطر والتحديات والتنبؤ بها قبل حدوثها.

خصائص الريادة: من خصائص الريادة كما ذكرها كل من القحطاني والمخلافي (٢٠١٩) الآتي:

- الإبداع: كونه الوظيفة المحددة للريادة وغالبًا ما يكون مصدر النجاح التنافسي فهو يعمل على إنتاج الأفكار المبتكرة أو تحسين الأفكار الموجودة من قبل.
- الاستباقية: من حيث النظر إلى الأمام والبحث المستمر عن الفرص الجديدة والاتجاهات المتغيرة، والتركيز على المستقبل وتوقع المشكلات ومحاولة منع حدوثها من خلال الأفكار المبتكرة والرغبة في العمل وتعزيز التنافسية.
- تحمل المخاطر: أي القدرة على التنبؤ بالمشكلات قبل وقوعها وإدارتها بعناية وتحليلها ووضع البدائل لتحقيق الأهداف، وتحمل التحديات عند اتخاذ القرارات والانتباه لحجم المخاطرة.

واتفق كلا من الشميمري والمبيريك (٢٠١٤)، وأبرامز (٢٠١٨) أن خصائص الريادة تمثلت في كل من:

- الحرية: أي أن يكون الريادي مستقلًا بفكرته وعمله.
- المخاطرة: أن تضمن الفكرة نوعًا من المخاطرة المدروسة والمخططة مسبقًا لاحتمال تبعاتها.
- الإبداع: باعتباره أساس المشاريع والأفكار الريادية غير التقليدية.

بالإضافة إلى ما ذكره دِس وآخرون (Dess et al. (2007 من خصائص أخرى للريادة تتمثل فيما يلي:

- الاستقلالية في العمل عند تقديم الفكرة الجديدة وتقديم الدعم لها لحين اكتمالها.
- المبادأة: أي الالتزام بإنجاز الأعمال المطلوب تنفيذها بدافعية وحماس للحصول على التميز.
- التنافسية وتتضمن جهود الريادي وأدائه لتحقيق مستويات عالية من التميز.

من خلال ما سبق يمكن استنتاج أن الباحثين والمهتمين بموضوع الريادة قد اختلفوا في تحديد خصائصها، وقد يرجع ذلك إلى ارتباط الريادة بعدة مجالات مختلفة. ومن الملاحظ أنهم قد اتفقوا في عدة خصائص وهي: (الإبداع - الاستباقية - وتحمل المخاطر).

ثانيًا: البحث العلمي:

يُعد البحث العلمي أحد أهم وظائف الجامعات، ونشاط مهم في التعليم العالي لتكون مؤسسات علمية وفكرية، ويستخدم نتائجه في تحديد مدى قيام الجامعات بدورها العلمي والمعرفي والتي تستمد منها سمعتها ومكانتها في العالم (الغامدي،٢٠١٨).

فالبحث العلمي هو المؤشر الحقيقي ضمن المعايير العالمية للتقدم المعرفي للدول ورقي المجتمعات، حيث يعمل على رفع مستوى الجامعات، والهيئة التدريسية فيها، فهو غالبًا يُستخدم لغرض الترقي. كما يساعد الباحث على اكتساب المعرفة من خلال اطلاعه على الكتب والمصادر ويساعده في تحديد الأهداف وتحليل الظواهر بشكل متعمق من خلال التفكير المنطقي (الصاوي،٢٠١٧).

مفهوم البحث العلمي:

بالرغم من انتشار البحث العلمي انتشارًا واسعًا إلا أن العلماء والباحثين لم يتفقوا على تعريفٍ محددٍ له، وقد يرجع ذلك إلى تعدد الأساليب البحثية كالتفسير، والتحليل، والتجريب، وغيرها، إلا أنهم قد اتفقوا في ماهيته وجوهره، حيث عرّف العلماء والمتخصصون البحث العلمي بأنه: "الإنتاج العلمي المعرفي باستخدام المناهج البحثية العلمية، وإدارة البيانات، وتحليل المعلومات؛ بهدف الوصول إلى الحقائق العلمية من مقترحات وحلول للمشكلات، ومنتجات وتقنيات حديثة للموضوعات البحثية" (عاصم، ٢٠٢١،٣٠).

وعرفه الحسيني (٢٠١٣) بأنه: " تطبيق للطريقة العلمية في دراسة مشكلة ما، وهو وسيلة للحصول على معلومات مفيدة يمكن الاعتماد عليها، وغايته اكتشاف أجوبة لأسئلة ذات معنى وذلك من خلال إجراءات علمية" (٢٢).

وعرفه الضامن (٢٠٠٧) بأنه "البحث عن الحقائق والاجابة على الأسئلة والحل للمشكلات، فهو استقصاء هادف ومنظم، يسعى لإيجاد توضيح أو تفسير لظاهرة غير واضحة " (١٧).

وذكر أبو سليمان (٢٠٠٢) أنّ البحث العلمي: "عملية علمية، تجمع لها الحقائق والدراسات، وتستوفي فيها العناصر المادية، والمعنوية حول موضوع معين دقيق في مجال التخصص؛ لفحصها وفق مناهج علمية مقررة، يكون للباحث منها موقف معين؛ ليتوصل من كل ذلك الى نتائج جديدة"(٢٥).

خلاصة ما سبق فإن البحث العلمي يعني التفكير بطريقة علمية صحيحة مُتبعة مناهج معينة لحل المشكلات والبحث عن الحقائق والتفسيرات وتقديم إضافة علمية جديدة أو فكرة مبتكرة وهذه هي الغاية من إجراء البحوث العلمية الرائدة.

خصائص البحث العلمي:

يتميز البحث العلمي بعدد من الخصائص كما ذكرها الضامن (٢٠٠٧) كالآتي:

- منظم يهدف لاستقصاء ظاهرة معينة.
- هادف يوضح ويفسر الظاهرة المدروسة من خلال مجموعة من المفاهيم المترابطة تسمى النظريات.
- منطقي وموضوعي.
- يعتمد على الخبرة والملاحظة والأدلة.
- يوجه للإجابة على أسئلة معينة وحل المشكلات.
- يهدف للوصول إلى الحقيقة.
- بحث حركي وتجديدي لأنه ينطوي على تجديد وإضافة للمعرفة من خلال استبدال المعارف القديمة بالمعارف الأحدث.

وأضاف الموسى (٢٠١٧) أن البحث العلمي بحث عام يمكن تعميم نتائجه حيث تكتسب المعلومات والمعارف الصفة العلمية من خلال تحقيق ذلك، لذا نستنتج مما سبق أن البحث العلمي يعمل على تقصي الحقائق والبحث عن إجابات لحل المشكلات والتنبؤ بها، وأنّ نتائجه قابلة للتعميم، وهو إضافة لمعارف جديدة في العلوم المختلفة.

مقومات البحث العلمي:

لكي نحصل على مستوى عال من الجودة والتميز في البحث العلمي فإننا نحتاج إلى توفير عدة مقومات كما ذكرها إسماعيل (٢٠١٤) كالآتي:

- الموارد البشرية: وهم عصب النشاط البحثي، فلابد من توافر الكوادر المؤهلين تأهيلًا رفيعًا من علماء وباحثين في شتى مجالات المعرفة والعلوم.
- الجامعات والمراكز البحثية: فهي من أهم المؤسسات التي يتم فيها إعداد وتنفيذ برامج البحث العلمي.
- التمويل: على الحكومة أن تضطلع بالدور الريادي في تمويل الأبحاث العلمية، ويعتبر التمويل الكافي للبحث العلمي شرط ضروري ومهم لإجراء الأبحاث العلمية.
- حماية حقوق الملكية الفكرية: وذلك لتشجع الباحثين على الابتكار والتطوير والمنافسة لنيل المراتب العليا وتحقيق سمعة عالية للجامعة التي ينتمون إليها.
- البيئة المناسبة: فمن الضروري توفير المكان المناسب لإجراء الأبحاث العلمية وتزويدها بأحدث المراجع والكتب وأحدث التقنيات. (٢٢)

معايير جودة البحث العلمي وتميزه:

بدأ ظهور مفهوم جودة البحث في منتصف القرن العشرين، وكان مفهوم جودة البحث العلمي يدعم مفهوم التميز البحثي. وقد وضع لانجفيلد وآخرون Langfeldt et al (2020) عدة معايير لجودة البحث العلمي لتساعد الباحث أن يُقيّم بحثه من خلال هذه المعايير، وهي كالتالي:

أولًا: أصالة البحث العلمي وحداثته: وتعني توفير المعرفة الجديدة والبحوث المبتكرة، وتتعلق بجوانب مختلفة من البحث مثل: أفكار البحث، أو الموضوعات، أو المناهج والنظريات، أو البيانات، أو الأساليب والنتائج.

ثانيًا: معقولية البحث العلمي وموثوقيته: أي الدقة والصرامة والأساليب العلمية السليمة، والشمولية والوضوح، ونزاهة البحث وسلامة المنهجية.
ثالثًا: القيمة أو الفائدة من البحث العلمي: ويمكن تمييز قيمة البحث من خلال فائدته العلمية في مجال البحث والتطوير وخدمة المجتمع.
أما بالنسبة إلى التميز في البحث العلمي، فقد ذكر السلاطين (٢٠١٤) عدة مؤشرات وآليات لتحقيق التميز في البحث العلمي كما يلي:
- وجود استراتيجية واضحة لدى الجامعة لتحسين جودتها البحثية.
- بناء قاعدة بحوث متطورة تغطي كافة مجالات المعرفة.
- إيجاد مراكز بحوث متميزة داخل كليات الجامعة تخضع لتخصصات الأقسام في الكليات وتقديم خدماتها للمؤسسات والأفراد.
- تشجيع بحوث الفريق متعدد التخصصات والتي تقوم على تكاملية الأفكار وجودة الإنتاج المعرفي.
- توفير برامج بحث معلوماتية مرنة تواكب التطورات في بيئة العمل.
- دعم بحوث الامتياز والجودة الخاصة بالجامعة.
- الالتزام بالمعايير العالمية في اعداد البحوث العلمية.
- صياغة نتائج البحوث بحيث يمكن نشرها والاستفادة منها.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس للحصول على دعم البحوث من خارج الجامعة.
- تجهيز معامل ومختبرات بحثية لأعضاء هيئة التدريس. (١٤٤)
ويلخص البحث معايير جودة البحث العلمي وتميزه كما في الشكل التالي:

شكل (١) معايير جودة البحث العلمي - من تصميم الباحثتان

البحث العلمي والأولويات البحثية في جامعة أم القرى:

تُعد جامعة أم القرى احدى الجامعات السعودية الحكومية التي تُقدم تعليمًا أكاديميًا متميزًا وبحوثًا علمية لخدمة المجتمع والحج والعمرة، و التي بدورها تُسهم في تنمية الاقتصاد المعرفي للوطن وفق رؤية المملكة(٢٠٣٠)، بهدف تحقيق التميز العلمي والبحثي من خلال الوصول إلى أعلى معايير الجودة فيها، حيث أكدت رؤية و رسالة الجامعة على ذلك والإسهام في دعم النمو الاقتصادي المعرفي وريادة الأعمال ضمن بيئة أكاديمية محفزة وبشراكات مجتمعية فاعلة، تحقيقا لهدفها السامي وهو أن تكون بحلول عام (٢٠٣٠) من بين أفضل مئتا جامعة عالمية (موقع جامعة أم القرى،٢٠٢٠).

ونظرًا لحرص الجامعة واهتمامها بتطوير البحث العلمي وتحسين مخرجاته؛ أسست فيها عمادة البحث العلمي عام (٢٠١٤)، لتكون جزءًا من منظومة العمادات الممثلة في مجلس الجامعة،

وترتبط هيكليًا بوكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي؛ رؤيتها أن تكون مرجعًا بحثيًا محليًا وإقليميًا وعالميًا في إنتاج البحوث العلمية الرصينة، وأن تقدم خدمات بحثية متميزة ورائدة للباحثين لتميكن الاقتصاد المعرفي، ودعم اتخاذ القرار والنشر العلمي. ومن أهدافها تقديم المنح البحثية، وتطوير وحوكمة الإجراءات الإدارية، وتوفير بيئة بحثية داعمة وجاذبة، وتعزيز الشراكات الاستراتيجية الداخلية والخارجية، وتنمية وتطوير المهارات البحثية لدى الباحثين، ودعم الخدمات البحثية الملبية للاحتياجات الوطنية، وإنشاء الكراسي البحثية، وتحقيق الاستدامة المالية (عمادة البحث العلمي/جامعة أم القرى ،٢٠٢٠).

ومن أوجه اهتمام جامعة أم القرى بالبحث العلمي وتطويره انشاء وكالة عمادة البحث العلمي لشؤون المجموعات والمراكز البحثية، وتتحدد أولوياتها البحثية نحو ثلاث اتجاهات رئيسة هي: بحوث تلبي الاستراتيجية الوطنية واستراتيجية الجامعة، وبحوث تخدم اهداف الكليات التي تمثلها المراكز، وبحوث تستجيب للاحتياجات الوطنية والاجتماعية الملحة والطارئة. كما تهتم الوكالة بتعزيز بناء الخبرات والقدرات العلمية المتخصصة والمتكاملة لتكون هذه المراكز بؤر إشعاع علمي ومراجع بحثية في تخصصاتها على المستوى الوطني والعالمي للحصول على التمويل البحثي من الجامعة أو خارجها عن طريق برامج التمويل المتاحة.

وتشرف الوكالة أيضًا على منح تسجيل برنامج المجموعات البحثية، وهو برنامج بحثي متميز تموله العمادة لتشجيع المتميزين من أعضاء هيئة التدريس ممن لهم سجل إنجازي في البحوث والنشر (وكالة العمادة للمراكز والمجموعات البحثية/ موقع جامعة أم القرى ،٢٠٢٠).

المبحث الثاني: التصنيفات العالمية للجامعات: موقع الجامعات السعودية في التصنيفات العالمية للجامعات (جامعة أم القرى)

تشكل الجامعات المصدر الرئيس لمخرجات البحث العلمي والابتكار لما لها من أثر بالغ على مؤشرات التنمية المجتمعية والاقتصادية والصناعية، وتعد التصنيفات العالمية من المؤشرات الأساسية للاستدلال بها على مستوى جودة الجامعات ومدى تطورها. وقد حرصت الجامعات السعودية على أن تكون ضمن هذه التصنيفات العالمية، حيث تعد من الجامعات الرائدة في الوطن العربي ووجهة دراسية للعديد من الطلاب الدوليين، وقد حققت في الآونة الاخيرة إنجازات مشهودة من أبرزها ما يلي: (موقع وزارة التعليم،٢٠٢٢)

- وضعت وزارة التعليم خطة استراتيجية لتطوير منظومة البحث والابتكار في المملكة من خلال جامعاتها، حيث يشكل الناتج البحثي للجامعات (٩٠٪) من إجمالي الناتج الوطني في البحث والابتكار.
- أسهمت المملكة بـ (٦٤٪) من إجمالي حصة البحث العلمي في العالم العربي، حيث حصلت الجامعات السعودية على المرتبة (١) عربيًا و(٢٩) عالميًا في حصة وجودة البحوث العلمية وفق مؤشر العلوم الطبيعية العالمي(Nature Index) للعام ٢٠٢١ /2021.
- حافظت المملكة على مركزها الأول عالميًا كأكبر مساهم في حصة البحث العلمي بين الدول العربية (موقع وزارة التعليم، ٢٠٢١).
- حققت ١٥ جامعة سعودية إنجازًا وطنيًا عام (٢٠٢٢) بتقدمها ضمن الجامعات العالمية وفق تصنيف تايمز، بنسبة تجاوزت ٥٠٪ عن تصنيف العام الماضي (٢٠٢١)، حيث يعد تصنيف التايمز أحد أهم أربع تصنيفات عالمية حَققت فيها الجامعات السعودية نتائج مميزة لهذا العام.
- لوحظ من خلال نتائج التصنيف لمجلة التايمز (T.H.E) تقدم ١١ جامعة عن مراكزها في العام الماضي ودخول جامعتين أخرى ضمن أفضل ٥٠٠ جامعة عالميًا، حيث جاءت جامعة الملك عبد العزيز في المركز ١٩٠ ضمن قائمة النخبة العالمية، وتقدمت جامعتا الملك سعود والملك فهد للبترول والمعادن في المرتبة ٣٥١، وللمرة الأولى دخلت جامعة حائل ضمن أفضل ٤٠٠ جامعة، وجامعة تبوك

ضمن أفضل ٥٠٠ جامعة، وتقدمت جامعة أم القرى ودخلت ضمن أفضل ٨٠٠ جامعة (موقع وزارة التعليم، ٢٠٢٢).

- في تصنيف شنغهاي (A.R.W.U) جاءت ٦ جامعات سعودية، من بينها جامعتي الملك عبد العزيز والملك سعود ضمن أفضل ١٥٠ جامعة عالمية (موقع تصنيف شنقهاي، ٢٠٢٢)

- في تصنيف كيو اس (QS) دخلت ١٤ جامعة سعودية ضمن التصنيف، ومن بينها جامعتان ضمن أفضل ٢٠٠ جامعة، وهما جامعة الملك عبد العزيز وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن (موقع تصنيف QS، ٢٠٢٢).

ويرجع السبب في هذا التقدم الذي أحرزته الجامعات السعودية ونجاحاتها التي حققتها في منظومة البحث والابتكار إلى زيادة منشوراتها البحثية خلال الأعوام الأخيرة، وارتفاع جودتها وتأثيرها. فالمملكة العربية السعودية كما أوضح موقع وزارة التعليم (٢٠٢٢) تعد الأولى عالميًا بمنظومتها الجديدة للبحث والابتكار مما انعكس ايجابًا على تحسُّن مراكز جامعاتها.

- كما وأكدت مؤشرات تصنيف التايمز أن المملكة العربية السعودية تُعد الأولى عالميًا من حيث تحسّن الاستشهاد بمخرجاتها البحثية بنسبة ٣٥٪، نتيجة للدعم المستمر من القيادة الحكيمة والجهود المثمرة التي قدمتها وزارة التعليم لمنظومة التعليم الجامعي لتتواءم مع أهداف رؤية المملكة (٢٠٣٠) التي استهدفت تحسين ترتيب الجامعات في التصنيفات العالمية.

وفيما يلي ترتيب الجامعات السعودية محليًا وعربيًا ودوليًا في أهم التصنيفات العالمية للجامعات (A.R.W.U-T.H.E -QS) من خلال موقع (University Guru,2021) كالآتي:

جدول (١) ترتيب أفضل الجامعات السعودية في تصنيف شنقهاي (R.W.U.A) - (٢٠٢١)

التصنيف العالمي للجامعات	الجامعة	الترتيب محليًا	الترتيب عربيًا	الترتيب عالميًا
تصنيف شنقهاي (A.R.W.U)	جامعة الملك عبد العزيز	١	١	١٠١ – ١٥٠
	جامعة الملك سعود	٢	٢	١٠١ – ١٥٠
	جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية	٣	٣	٢٠١ – ٣٠٠
	جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	٤	٥	٤٠١ – ٥٠٠
	جامعة الملك خالد	٥	١١	٨٠١ – ٩٠٠
	جامعة الطائف	٦	١٢	٨٠١ – ٩٠٠
	جامعة أم القرى	ـــــــــ	غياب جامعة أم القرى عن هذا التصنيف	

جدول (٢) ترتيب أفضل الجامعات السعودية في تصنيف التايمز (T.H.E) - (٢٠٢١)

التصنيف العالمي للجامعات	الجامعة	الترتيب محليًا	الترتيب عربيًا	الترتيب عالميًا
تصنيف التايمز (T.H.E)	جامعة الملك عبد العزيز	١	١	١٩٠
	جامعة الفيصل	٢	٢	٢٠١ – ٢٥٠
	جامعة حائل	٣	٥	٣٥١ – ٤٠٠
	جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	٤	٧	٣٥١ – ٤٠٠
	جامعة الملك سعود	٥	٨	٣٥١ – ٤٠٠
	جامعة تبوك	٦	١٤	٣٥١ – ٤٠٠
	جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز	٧	٢١	٦٠١ – ٨٠٠
	جامعة أم القرى	٨	٢٢	٦٠١ – ٨٠٠

جدول (٣) ترتيب أفضل الجامعات السعودية في تصنيف (QS) - (٢٠٢١)

التصنيف العالمي للجامعات	الجامعة	الترتيب محليًا	الترتيب عربيًا	الترتيب عالميًا
تصنيف (QS)	جامعة الملك عبد العزيز	١	١	١٠٩
	جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	٢	٢	١٦٣
	جامعة الملك سعود	٣	٦	٢٧٧
	جامعة أم القرى	٤	١١	٤٤٧
	جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل	٥	١٣	٥٢٤
	جامعة الملك خالد	٦	٢٣	٦٦٥
	جامعة الجوف	٧	٢٨	٧١٣
	جامعة الأمير محمد بن فهد	٨	٣١	٧٢٥

من خلال الجداول السابقة يتضح أنّ الجامعات السعودية قد احتلت المراكز الأولى عربيًا، ويُلاحظ اختلاف ترتيب الجامعات ضمن كل تصنيف؛ وقد يعزى ذلك إلى الفروق البسيطة بين المعايير الخاصة لكل تصنيف وتركيز اهتمامها. ومازالت الجامعات السعودية تسعى إلى تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠)بدخول مالا يقل عن خمس جامعات ضمن أفضل مئتا جامعة عالميًا. كما نلاحظ تقدم جامعة أم القرى في تصنيف (QS) وتصنيف (T.H.E) ووصولها إلى مصاف الجامعات العالمية، نظرًا لما تبذله الجامعة من جهود أكاديمية وبحثية وتجويد مخرجاتها المعرفية، وجهود قطاعاتها في الاستثمار الأمثل لقدرات منسوبيها وطلبتها وتوجيههم في مسارات محددة.

ففي ضوء ما سبق نجد أن جامعة أم القرى قد احتلت المركز ما بين (٦٠١ - ٨٠٠) ضمن تصنيف التايمز للجامعات العالمية للعام ٢٠٢١، وتعد هذه خطوة أولية نحو خطة الجامعة الرامية إلى جعلها ضمن أفضل مئتا جامعة عالمية خلال السنوات العشر القادمة وفق الاستراتيجية التي وضعتها لتطوير قدراتها التنافسية وتعزيزها (موقع جامعة ام القرى- المركز الإعلامي، ٢٠٢٠).

وقد تقدمت جامعة أم القرى خمس مراكز في تصنيف QS للجامعات العالمية للعام (٢٠٢١)، حيث دخلت ضمن قائمة أفضل ٥٠٠ جامعة عالمية وحازت المرتبة ٤٤٧عالميًا (موقع جامعة أم القرى، ٢٠٢٠). ويأتي ذلك في إطار سعي الجامعة لتعزيز تنافسيتها على النطاقين المحليّ والعالميّ وفق خطتها الإستراتيجية وأهدافها التنموية التي تتقاطع مع رؤية المملكة (٢٠٣٠).

كما لوحظ غياب الجامعة عن تصنيف شنغهاي، وقد يُعزى ذلك إلى ضعف معدل النشر لأبحاث أعضاء هيئة التدريس في المجلات المصنفة عالميًا وترجمتها، مما أدّى إلى قلة الاستشهاد بأبحاثهم، وقد أشارت دراسة الشريف (٢٠٢٠) أن تحديد الحصول على جوائز نوبل، والتركيز على البحوث المنشورة باللغة الإنجليزية قد حرم الكثير من الجامعات العربية من الدخول في التصنيفات العالمية. من أجل ذلك وضعت جامعة أم القرى خطتها الاستراتيجية تمكين(٢٠٢٣) التي تهدف إلى تعزيز تنافسيتها على الساحة المحلية والإقليمية والدولية، وأن تكون بحلول عام ٢٠٣٠ من بين أفضل مئتا جامعة عالمية؛ من خلال التطوير المستمر وتجويد مخرجاتها الجامعية، فضلًا عن تأصيل العمل الأكاديمي والمؤسسي وفق المعايير العالمية (موقع جامعة أم القرى،٢٠٢٢).

المبحث الثالث: الريادة البحثية في ضوء التصنيفات العالمية للجامعات (أبعاد البحث):

من خلال الربط بين الريادة البحثية ومعايير التصنيفات العالمية للجامعات فقد تم تحديد ثلاثة أبعاد للبحث الحالي وهي كالآتي:

شكل (٢) أبعاد الريادة البحثية في ضوء التصنيفات العالمية - من تصميم الباحثتان

البُعد الأول: الجودة الأكاديمية: تسعى الجامعات إلى تحسين سمعتها بين الجامعات، ويعد تحقيق الجودة الأكاديمية فيها من الأهداف المهمة التي تسعى إليها؛ لتحسين مستواها الأكاديمي والوصول لمراتب متقدمة في التصنيفات العالمية، ولا سيما جودة عضو هيئة التدريس في جميع مجالاته فهو عنوان لجودة المؤسسات الأكاديمية وانتاجها العلمي.

وقد عُرّفت الجودة بأنها: "مجموعة من الأدوات والأساليب والإجراءات والتدابير التي تهدف إلى تطوير وتحسين مكونات وأنشطة المؤسسة الجامعية وأدائها خدمة عالية الجودة بما يتلاءم مع المعايير العالمية والبيئة التنافسية" (أبو يوسف،٢٠١٤، ٣٠٠).

وعرف حمامة (٢٠٢٠) الجودة الأكاديمية بأنها: "مجموعة المؤشرات التي ينبغي أن تتوفر في جميع عناصر العملية التعليمية، والتي تتعلق بالمكونات الرئيسية لأي نظام تعليمي، وتحقيق تلك المؤشرات من خلال الاستفادة الجيدة والاستخدام الفعال لجميع العناصر البشرية والمادية" (١١١).

ويقصد ببعد الجودة الأكاديمية في البحث الحالي: مجموعة من الأدوات والموارد المادية والبشرية التي تساعد الجامعة في تحسين سمعتها الأكاديمية بين الجامعات، وذلك من خلال امتلاكها تصورًا واضحًا لتوجيه بحوثها في ضوء الاحتياجات، وتوفير الدعم اللازم لأعضاء هيئة التدريس من تمويل وتسويق لبحوثهم وإجراءات إدارية تمتاز بالوضوح والشفافية.

البُعد الثاني: البيئة التعليمية:

إن البيئة التعليمية بمكوناتها المادية والبشرية لها دور مهم في النهوض بمستوى الجامعة وتقدمها في التصنيفات العالمية، ولإنتاج البحوث الريادية، فكلما كانت عناصر البيئة التعليمية متوفرة بشكل جيد زاد الابداع والتميز في الإنتاج العلمي.

وقد عرّف أبو صاع وآخرون (٢٠١٩) البيئة التعليمية بأنها: " كل ما يتعلق بالعملية التعليمة داخل الحرم الجامعي والتي تتمثل في تفاعل كل من إدارة الجامعة، والهيئة التدريسية، والطلبة لتوفير البرامج الأكاديمية والبيئة التعليمة المناسبة داخل الحرم الجامعي" (٧).

وعرفها الصفدي (٢٠١٥) بأنها: "البيئة التي تحيط بالطلبة والتي تؤثر وتتأثر بهم، وهي مجموعة من المقومات البشرية والمادية، وتتمثل المقومات البشرية في (البعد الأكاديمي، والبعد الإداري، والبعد الاجتماعي)، أما المقومات المادية فتتمثل في البعد الخدماتي، والمرافق الجامعية ، والإمكانات والتسهيلات التي تقدم للطالب داخل الحرم الجامعي" (٧).

ويقصد ببُعد البيئة التعليمية في البحث الحالي بأنها: كل ما يحيط بعضو هيئة التدريس من وسائل مادية وخدمات وبنى تحتية وتجهيزات، ومقومات بشرية تساعده على إجراء بحوث علمية رائدة.

البُعد الثالث: الإنتاج العلمي: إن من أهم المعايير التي تركز عليها التصنيفات العالمية للجامعات هي نوعية وكمية البحوث العلمية التي تنتجها الجامعات وتقوم بنشرها في مجلات علمية مصنفة عالميًا. ويعرف الإنتاج العلمي بأنه: "عدد البحوث المحكمة، والكتب المنشورة التي أجراها الباحثون والأكاديميون العاملون في مؤسسات التعليم العالي" (كرادشة وآخرون ،٢٠١٨، ١٩٠)

ويُعرف أيضًا بأنه: "جميع الأعمال العلمية المحكمة والمنشورة التي ينتجها عضو هيئة التدريس، وتشمل الأبحاث العلمية، وأوراق العمل، والكتب المؤلفة أو المحققة أو المترجمة" (العتيبي،٢٠١٧، ٢٥٩)

ويُقصد ببُعد الإنتاج العلمي في البحث الحالي: عدد ما ينتجه أعضاء هيئة التدريس من بحوث علمية ريادية عالية الجودة في مختلف المجالات، وترجمتها ونشرها في المجلات المصنفة العالمية، وتسويقها وذلك من خلال ما تقدمه لهم الجامعة من حوافز مادية ومعنوية.

الدراسات السابقة والتعقيب عليها

فيما يلي عرض لعدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، حيث تم ترتيبها تنازليًا من الأحدث إلى الاقدم كما يلي:

أولًا: الدراسات العربية:

دراسة عبد الحسيب (٢٠٢١) هدفت إلى الكشف عن واقع الإنتاجية العلمية بعد الاستاذية لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بمصر وسبل تفعيلها من وجهة نظرهم، والتعرف على المعوقات التي تواجه هذه الإنتاجية. واتبعت المنهج الوصفي والاستبانة أداة للدراسة، وبلغ عينة البحث (١٥٦) أستاذًا من الذكور والإناث بكليات التربية في (١٥) جامعة مصرية. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: جاءت درجة الإنتاجية العلمية منخفضة، وجاءت المعوقات بدرجة متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية للإنتاجية العلمية تعزى لمتغير (النوع) لصالح الذكور، ومتغير (الخبرة) تعزى لمن خبرتهم أعلى من ١٥ سنة.

دراسة الشريف (٢٠٢٠) هدفت الى الكشف عن مدى ملاءمة معايير التصنيفات العالمية للجامعات لواقع الجامعات العربية، والتعرف على التحديات التي تواجهها الجامعات سبيلا لتذليل الصعاب لها. واتبعت المنهج الوصفي التحليلي مستخدمة الاستبانة كأداة للدراسة، وقد تم توزيعها على العينة العشوائية المكونة من (١٢٠) من أعضاء هيئة التدريس وخبراء في عدة جامعات عربية. وكانت أبرز نتائج الدراسة ما يلي: أنّ الجامعات العربية تعاني من تحديات ومشكلات عديدة أهمها أن هناك معايير في التصنيفات العالمية لا تتلاءم مع واقع الجامعات العربية، وحرمها من الدخول في هذه التصنيفات، كتحديد الحصول على جوائز نوبل والتركيز على البحوث المنشورة باللغة الإنجليزية، وأنّ تصنيف مجلة التايمز وتصنيف QS هما الأقرب والأكثر ملاءمة لواقع الجامعات العربية.

دراسة يوسف (٢٠٢٠) هدفت إلى إلقاء الضوء على ملامح التميز البحثي في جامعة أكسفورد والتوصل إلى إجراءات مقترحة مستقاة من جامعة أكسفورد لرفع ترتيب الجامعات المصرية عالميًا. واتبعت المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب تحليل النظم، لجمع المعلومات والبيانات عن عينة الدراسة وهي الجامعات المصرية. ومن أبرز النتائج أن البحث العلمي يعتبر معيار رئيسي في

التصنيفات العالمية للجامعات ويجب الاهتمام به ودعمه من جميع النواحي، وأثبتت الدراسة وجود ضعف في ربط الأبحاث العلمية بالصناعة وقلة أعداد الأبحاث التطبيقية التي تخدم المجتمع، وضعف التمويل البحثي وعدم وجود آلية لتسويق البحوث والشراكات مع قطاع الأعمال.

دراسة أرنوط (٢٠٢٠) التي هدفت إلى التعرف على معايير جودة البحث العلمي ومتطلباتها ومعوقاتها والإجراءات التطويرية لمستوى جودة البحوث. واستخدمت الباحثة المنهج النوعي نهج النظرية المجذرة باستخدام التصميم المنبثق لـ(جليزر ١٩٩٢) لتحليل البيانات النوعية التي جمعت من خلال إجراء مقابلة مع عينة البحث والتي بلغ عددهم (٢٠) باحث بدرجة أستاذ مساعد وما أعلاه. وخلصت النتائج إلى تحديد عدة معايير لجودة البحث العلمي تتعلق بالبحث نفسه كالجِدَّة والأصالة، وأن يخدم المجتمع واقتصاد الدولة، ومعايير أخرى تتعلق بالباحث نفسه كالأمانة العلمية، واتباع المنهج العلمي وعدم التحيز، وأن هناك معوقات تواجه البحث العلمي وهي كما يلي: ضعف الميزانية المخصصة للبحث العلمي والبنية التحتية، وقلة الحوافز التشجيعية للباحثين من أعضاء هيئة التدريس وزيادة الأعباء التدريسية والمهام الإدارية لهم، وعدم توافر مراكز بحثية مخصصة لهم، وصعوبة الإجراءات الإدارية وخاصة البحوث الممولة لقبول المشاريع البحثية الفردية، وهناك معوقات خاصة بهيئات النشر والمجلات العلمية تتعلق بالتكاليف الباهظة للنشر في المجلات المصنفة، وتعقد إجراءات النشر وتأخر نتائج التحكيم.

دراسة النجار (٢٠١٩) هدفت إلى الكشف عن مدى تأثير النشر الدولي والسمعة الأكاديمية بتصنيف الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في التصنيفات العالمية للجامعات. واتبعت المنهج (الوصفي- تحليل محتوى) لجمع المعلومات والبيانات من خلال قاعدة البيانات (Scopus & scival) عن عينتها وهي الجامعة الإسلامية من حيث النشر والسمعة الأكاديمية. وتوصلت النتائج إلى اختفاء الجامعة الإسلامية عن تصنيف مجلة التايمز وعدم تواجدها مقارنة بالجامعات المحلية والدولية بسبب عدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس لإجراء البحوث العلمية المبتكرة، وعدم توفر بيئة مناسبة لهم، وقلة إعداد البحوث والدراسات التي تخدم أهداف الجامعة والمجتمع، وقلة نشر البحوث في المجلات العلمية العالمية.

دراسة المالكي (٢٠١٨) هدفت إلى التعرف على دور إدارة الكراسي البحثية في رفع تصنيف الجامعات السعودية والمعوقات التي تواجهها. واتبعت الباحثة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة والمقابلة الشخصية كأداة للدراسة، وتم توزيعها على العينة وهم مشرفي الكراسي البحثية البالغ عددهم ٩٧ مشرفًا، وإجراء المقابلة الشخصية مع القائمين على الكراسي البحثية من رؤساء المجالس واللجنة العليا للكراسي البحثية في عدد من الجامعات السعودية وبلغ عددهم ٢٤ رئيسًا، وتوصلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج منها: وجود البيروقراطية الإدارية وضعف الحرية الأكاديمية التي تحد من عمل إدارة الكراسي البحثية، ووجود عائق كبير أمام الباحثين بسبب اعتماد اللغة الإنجليزية كلغة البحث العالمية على حساب اللغات الأخرى، وضعف المخرجات البحثية مقارنة بالدعم البحثي المادي الحكومي والخاص.

دراسة الحجار (٢٠١٨) هدفت إلى اقتراح استراتيجية لتحويل جامعة الأقصى في فلسطين نحو جامعة ريادية. واتبعت المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، ووزعت على عينة قدرها (١٢٠) عضو هيئة تدريس، وأشارت النتائج إلى ضعف الخصائص الريادية للجامعة ووجود معوقات كبيرة تواجه الجامعة خصوصًا في مجال البحث العلمي منها: ضعف البنى التحتية والتجهيزات البحثية، والبيروقراطية الإدارية التي تضعف الابداع والابتكار في البحوث العلمية، وضعف التمويل.

دراسة زعبي وسلامة (٢٠١٨) هدفت إلى التعرف على درجة تطبيق الجامعات الأردنية لمعايير التصنيفات العالمية. واتبعت المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتكون مجتمع البحث من ٤٥٢٣ فردًا من القادة الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية،

واختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية بلغ عددهم (٩٠٥). وكانت من أبرز النتائج أنّ درجة تطبيق الجامعات الأردنية لمعايير تصنيف الجامعات العالمية جاءت بدرجة متوسطة.

دراسة عون وآخرون (٢٠١٧) هدفت إلى تقديم مقترحات تطويرية لجامعة الملك سعود وجامعة الملك عبد العزيز لتحسين الترتيب في التصنيفات العالمية للجامعات (مجلة التايمز والويبومتركس) في ضوء التجربة الكندية. واتبعت المنهج الوصفي- التحليلي، لجمع وتحليل المعلومات المتعلقة بعينة البحث وهي الجامعات السعودية. وخلصت ال**نتائج** إلى أن هناك تأخر في ترتيب الجامعات في بعض معايير التصنيفات العالمية بسبب ضعف نشر البحوث العلمية في المجلات المصنفة عالميًا.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية:

دراسة روب وآخرون Raob et al (2021) هدفت إلى التطوير الاستراتيجي للتميز البحثي في تايلاند لطلاب الدراسات العليا التابعين لمجلس الدراسات العليا بإدارات تايلاند (CGAT). واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الكمي، والاستبانة كأداة لها، وتكون مجتمع البحث من طلاب وطالبات الدراسات العليا التابعين لمجلس الدراسات العليا بإدارات تايلاند وبلغ عدد العينة (٥٣٠) طالب وطالبة. وكانت من أهم النتائج ما يلي: أن التعليم العالي له أهمية كبيرة في تنمية البلاد، وأن الادارة التربوية لابد وأن تقدم تعليما جيدًا وبمعايير عالمية المستوى لتحسن من مخرجات البحث العلمي. وأنّ هناك سبعة عوامل ومهارات تؤثر على التميز البحثي يجب أن يمتلكها الطلاب وهي كالآتي: مهارة البحث العلمي، مهارة التفكير الابتكاري، مهارة التخاطب، المهارة الرقمية، مهارة الكتابة الأكاديمية، المهارات الاجتماعية والحياتية، مهارة أسلوب التعلم.

دراسة ميهوس Mihus (2020) هدفت إلى التعرف على أثر استخدام المجلات العلمية لعرض نتائج البحث العلمي في تصنيف الجامعات الأوكرانية عالميًا. واتبعت المنهج الوثائقي من خلال جمع البيانات والمعلومات عن الجامعات الأوكرانية وتحليل ومقارنة البيانات. وتوصلت الدراسة إلى أهمية النشر في المجلات المصنفة عالميًا (Scopus / Web of Science)، وأن المجلات العلمية الرئيسية التي يمكن للجامعات استخدامها لنشر نتائج البحث هي: Scopus، Researcher ID، ORCID، Google Scholar بالإضافة إلى النشر في المواقع الالكترونية الخاصة بكل جامعة. وأن سبب تأخر ترتيب الجامعات الأوكرانية هو تدني مستوى الشفافية في نتائج البحوث التي أجريت في الجامعات، وقلة نشر البحوث العلمية في المجلات المصنفة عالميًا، وضعف التمويل للبحوث العلمية وللباحثين.

دراسة زادة وآخرون Zada et al (2020) هدفت إلى توفير إطار بحثي لريادة الاعمال في الجامعات الريادية والتمييز بين البحث الأكاديمي والبحث الريادي وتقديم مفهوم عن البحث العلمي الريادي. واتبعت المنهج النوعي (الوصفي)، وأداة البحث هي المقابلة الشخصية، وقسّمت العينة لثلاث فئات كالتالي: ٣٦ عضو هيئة تدريس بالجامعات الحكومية، و١٢ شخص من خريجي الجامعات ورواد الأعمال، و٣ أشخاص من أرباب العمل والمشاريع الخاصة. وتوصلت البحث إلى أن البحث الريادي له ثلاث وظائف وهي أن يكون البحث ذو قيمة يخدم المجتمع واقتصاد الدولة، وأن يكون البحث مبتكر غير تقليدي، وأن يبتكر التقنية (الدمج بين المعرفة والتكنولوجيا). وأوصت بضرورة توجه الجامعة لوضع استراتيجية للقيام بالأبحاث التي تخدم ريادة الاعمال، وتسويق البحوث المبتكرة وتقديم البيئة المناسبة للباحثين لإجراء بحوثهم.

دراسة كوين Queen (2019) هدفت إلى التعرف على تأثير مراكز التميز في كلية المجتمع على التنمية الاقتصادية بجامعة ونجيت (Wingate University) بولاية كارولينا. واتبعت المنهج الوصفي، واستخدمت المقابلة الشخصية كأداة للدراسة وجمع المعلومات عن مجتمع العينة وهي سبعة مراكز بحثية في شمال ولاية كارولينا بأمريكا. وكانت عينة الدراسة من قادات ورؤساء وموظفي الكليات التقنية بلغ عددهم سبعة. وخلصت النتائج إلى أنه لا

يوجد مفهومًا محددًا عالميًا لمعنى مركز التميز البحثي، وأن مراكز التميز البحثي تؤثر بشكل إيجابي كبير على التنمية الاقتصادية للدولة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث العلمي والتصنيفات العالمية للجامعات نلاحظ ندرة الدراسات المتعلقة بالريادة البحثية في ضوء التصنيفات العالمية للجامعات في حدود علم الباحثتان، وقد يعود سبب ذلك إلى حداثة الموضوع. وفيما يلي عرض لأوجه الاستفادة والاتفاق والاختلاف بين البحث الحالية والدراسات السابقة كما يلي:

أولًا: من حيث أهداف البحث:

من خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أن بعضها ركز على أهمية التصنيفات العالمية للجامعة واحراز مراتب متقدمة فيها من خلال البحث العلمي كدراسة زعبي وسلامة (٢٠١٨)، ودراسة عون واخرون (٢٠١٧)، ودراسة النجار (٢٠١٩)، ودراسة المالكي (٢٠١٨)، ودراسة يوسف (٢٠٢٠)، ودراسة ميهيوس (2020) Mihus. كما ركزت بعض الدراسات على أهمية البحث العلمي في تنمية المجتمع واقتصاد الدولة وتصنيف الجامعات كدراسة كوين (2019) Queen، ودراسة روب وآخرون (2021) Raob et al ،ودراسة زادة وآخرون (2020) Zada et al .

كما ركزت بعض الدراسات على أهمية نشر الأبحاث العلمية في المجلات المصنفة عالميا لإحراز التقدم في التصنيفات كدراسة النجار (٢٠١٩) وميهيوس (2020) Mihus ودراسة المالكي (٢٠١٨) التي كشفت عن أهمية الكراسي البحثية في رفع تصنيف الجامعات، ودراسة يوسف(٢٠٢٠) التي وضحت أهمية التميز البحثي في جميع التخصصات، ودراسة أرنوط (٢٠٢٠) التي كشفت عن أهم معايير الجودة البحثية.

ثانيًا: من حيث المنهج البحثي:

اتفق البحث الحالي في المنهج المطبق مع دراسة المالكي (٢٠١٨) والشريف (٢٠٢٠) ودراسة زعبي وسلامة (٢٠١٨)، والحجار (٢٠١٨)، وكوين (2019) Queen، ودراسة روب وآخرون (2021) Raob et al، وزادة وآخرون (2020) Zada et al . واختلفت مع دراسة النجار (٢٠١٩) وعون وآخرون (٢٠١٧) ويوسف (٢٠٢٠) ودراسة مهيوس (2020) Mihus حيث اتبعوا المنهج الوثائقي لجمع وعرض المعلومات وتحليلها.

ثالثًا: من حيث أداة البحث:

اتفق البحث الحالي في الأداة المستخدمة (الاستبانة) مع دراسة المالكي (٢٠١٨)، والشريف (٢٠٢٠)، وزعبي وسلامة (٢٠١٨)، ودراسة الحجار (٢٠١٨)، ودراسة روب وآخرون (2021) Raob et al. واختلف مع دراسة يوسف (٢٠٢٠) الذي استخدم أسلوب تحليل النظم، وأرنوط (٢٠٢٠)، وكوين (2019) Queen، وزادة وآخرون (2020) Zada et alحيث تم استخدام أداة المقابلة الشخصية.

رابعًا: من حيث مجتمع البحث:

اتفق البحث الحالي في مجتمع البحث مع دراسة الشريف (٢٠٢٠)، وأرنوط(٢٠٢٠) ،وزعبي وسلامة(٢٠١٨) ،والحجار(٢٠١٨). واختلف مع باقي الدراسات حيث تنوعت مجتمعاتهم ما بين رؤساء أقسام ومشرفي كراسي بحثية.

أوجه التميز:

يمكن تلخيص أبرز ما تميز به البحث الحالي في عدد من النقاط كالآتي:

- تناول البحث موضوع الريادة البحثية ومفهومها، حيث ربطت الدراسة الحالية ما بين مفهوم الريادة والبحث العلمي للوصول لهذا المفهوم.
- من خلال مراجعة الدراسات والبحوث العربية اتضح ندرة الدراسات التي تناولت موضوع الريادة البحثية ومفهومها.

- كما يعد البحث الحالي من البحوث المهمة الذي يسعى إلى تحقيق الريادة البحثية في جامعة أم القرى في ضوء التصنيفات العالمية للجامعات، من خلال دراسة درجة تطبيق ممكنات الريادة البحثية وسبل تفعيلها في الجامعة من خلال التصور المقترح لتحقيق مراتب متقدمة في التصنيفات العالمية تحقيقًا لرؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠).

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث: لتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي للكشف عن درجة تطبيق ممكنات الريادة البحثية لكل من بُعد (الجودة الأكاديمية/ البيئة التعليمية/ والإنتاج العلمي) في ضوء التصنيفات العالمية بجامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وللكشف عن أثر المتغيرات الديموغرافية في هذه الممكنات والابعاد التابعة لها لديهم.

مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس بشطري الطلاب والطالبات بجامعة أم القرى في مدينة مكة المكرمة دون الفروع والبالغ عددهم (٢,٢٩٧) عضو، حيث بلغ عدد الذكور (١٤٢٧) وبلغ عدد الاناث (٨٧٠) برتب أكاديمية (أستاذ- أستاذ مشارك- أستاذ مساعد)، ولتحديد حجم العينة تم استخدام معادلة (هيربرت اركن)، وتكونت عينة البحث من (٣٢٩) عضو من أعضاء هيئة التدريس من مختلف الكليات والاقسام ذكورًا وإناثًا. ونظرًا لكبر مجتمع البحث فقد تم اختيار العينة بطريقة طبقية بحيث تمثل طبقة النوع الاجتماعي ثم طبقة الكلية ، ثم عنقودية وفق الدرجة العلمية.

كما تم وصف خصائص مجتمع البحث (المتغيرات الديموغرافية) في البيانات التالية: (النوع الاجتماعي- الكلية- الدرجة العلمية- وسنوات الخبرة). وعليه ستكون نتائج البحث الحالي صالحة للتعميم على المجتمع الأصلي لهذا البحث والمجتمعات المماثلة لها. وفيما يلي وصف لمجتمع البحث وعينته كما هو مبين في الجداول التالية:

جدول (٤) وصف مجتمع البحث

أعضاء هيئة التدريس حسب الرتب الأكاديمية			
الرتبة العلمية	ذكر	أنثى	المجموع
أستاذ	٣٢٤	٧٠	٣٩٤
أستاذ مشارك	٤١٤	٢١١	٧٣٧
أستاذ مساعد	٦٨٩	٥٨٩	١٢٧٨
المجموع	١٤٢٧	٨٧٠	٢٢٩٧

جدول (٥) توزيع أفراد عينة البحث وفقًا لمتغير النوع الاجتماعي

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	١٩٥	٥٩.٣٪
أنثى	١٣٤	٤٠.٧٪
المجموع	٣٢٩	١٠٠٪

جدول (٦) توزيع أفراد عينة البحث وفقًا لمتغير الكلية

الكلية	التكرار	النسبة
الكليات الشرعية والإدارية	٧٣	٢٢.٢
الكليات العلمية والهندسية	٩٩	٣٠.١
الكليات الطبية	٧١	٢١.٦
كليات العلوم الإنسانية والتربوية	٨٦	٢٦.١
المجموع	٣٢٩	١٠٠٪

جدول (٧) توزيع أفراد البحث وفقاً لمتغير الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة
أستاذ	٧٣	٢٢.٢
أستاذ مشارك	١٠٢	٣١.٠
أستاذ مساعد	١٥٤	٤٦.٨
المجموع	٣٢٩	٪١٠٠

جدول (٨) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من (٥) سنوات	٤٩	١٤.٩
من (٥) إلى أقل من (١٠)	٧٤	٢٢.٥
من (١٠) سنوات فأكثر	٢٠٦	٦٢.٦
المجموع	٣٢٩	٪١٠٠

أداة البحث: اعتمدت الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالبحث لمناسبتها لأهدافه، حيث تعد الاستبانة من أكثر أدوات البحوث الوصفية والمسحية استخداماً. وهي كما أوضح المشهداني (٢٠١٧) بأنها: "مجموعة من الأسئلة المكتوبة يقوم المجيب بالإجابة عنها، وهي أداة أكثر استخداماً في الحصول على البيانات من المبحوثين مباشرة ومعرفة آرائهم واتجاهاتهم" (ص٩٤). وقد تم الاستفادة من كل من دراسة الشريف (٢٠٢٠)، ودراسة يوسف (٢٠٢٠)، ودراسة أرنوط (٢٠٢٠) ودراسة النجار (٢٠١٩)، ودراسة المالكي (٢٠١٨) ودراسة الحجار (٢٠١٨)، ودراسة عون وآخرون (٢٠١٧) في بناء الأداة.

وتكوّنت أداة البحث من جزأين على النحو التالي:

الجزء الأول: تكون من البيانات الأولية لأفراد مجتمع البحث اشتمل على: (النوع -الكلية – الدرجة العلمية – وسنوات الخبرة).

الجزء الثاني: مقياس درجة تطبيق ممكنات الريادة البحثية بجامعة أم القرى في ضوء التصنيفات العالمية للجامعات وتضمن على ثلاث أبعاد: البُعد الأول: درجة تطبيق بعد(الجودة الأكاديمية) بجامعة أم القرى واشتمل على(١٠)عبارات. البُعد الثاني: درجة تطبيق بعد (البيئة التعليمية) بجامعة أم القرى واشتمل على(١٠)عبارات، والبُعد الثالث: درجة تطبيق بعد (الإنتاج العلمي) بجامعة أم القرى واشتمل على(١٠)عبارات. ولتحديد درجة تطبيق ممكنات الريادة البحثية تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي من (١-٥) وأعطيت له الدرجات التالية: عالية جداً = ٥، عالية= ٤، متوسطة= ٣، منخفضة= ٢، منخفضة جداً = ١، حيث يمثل رقم (٥) أعلى قيمة، ورقم (١) أقل قيمة.

صدق أداة البحث: للتأكد من صدق أداة البحث وصلاحيتها لما صممت من أجله، تم اعتماد الآتي:

- صدق المحتوى: للتحقق من صدق محتوى أداة البحث الظاهري والتأكد من أنها تخدم أهدافه، تم عرضها في صورتها الأولية على المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في الجامعة وخارجها، البالغ عددهم (١٧)محكم. وذلك للحكم على درجة وضوح العبارات وتمثيلها للهدف الذي وضعت له، واستبعاد العبارات غير المناسبة، واقتراح عبارات جديدة، بالإضافة إلى تحديد العبارات الغامضة أو التي تحمل أكثر من معنى، ووفقا لتوجيهاتهم ومقترحاتهم تم تعديل الأداة للوصول الى صورتها النهائية.
- صدق البناء : بعد التأكد من صدق المحتوى لأداة البحث تم تطبيقها ميدانيًا على العينة الاستطلاعية وعددها (٣٠) مفردة، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين كل عبارة مع الدرجة

الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والمحور الكلي الذي تنتمي إليه كما يوضح ذلك الجداول التالية:

جدول (٩) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات أبعاد محور" درجة تطبيق ممكنات الريادة البحثية في ضوء التصنيفات العالمية بجامعة أم القرى" مع الدرجة الكلية للبُعد والمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالبُعد	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبُعد	معامل الارتباط بالمحور
البُعد الأول: الجودة الأكاديمية					
١	٠.٧٨٦**	٠.٧٧٤**	٦	٠.٦٧٢**	٠.٦٩٦**
٢	٠.٧٥٦**	٠.٧٠٢**	٧	٠.٧٦٧**	٠.٧٤٤**
٣	٠.٧١٧**	٠.٧٠٦**	٨	٠.٦١٧**	٠.٥١٢**
٤	٠.٨٠٧**	٠.٧٦٧**	٩	٠.٨٤٣**	٠.٨١٨**
٥	٠.٧٣١**	٠.٦٩٠**	١٠	٠.٧٨٣**	٠.٧١٦**
البُعد الثاني: البيئة التعليمية					
١	٠.٨٠٨**	٠.٨١٦**	٦	٠.٨١٨**	٠.٧٩٩**
٢	٠.٨٠٤**	٠.٨٠٧**	٧	٠.٧٧٣**	٠.٧٣١**
٣	٠.٦٨٨**	٠.٦٦١**	٨	٠.٧٦٢**	٠.٧٠٤**
٤	٠.٨٤٧**	٠.٨٢٥**	٩	٠.٦٤٥**	٠.٥٤٨**
٥	٠.٨٥١**	٠.٨٥٥**	١٠	٠.٧١٩**	٠.٦٧٩**
البُعد الثالث: الإنتاج العلمي					
١	٠.٧٨٨**	٠.٧٥٦**	٦	٠.٧٩٣**	٠.٧٥٤**
٢	٠.٧٩٦**	٠.٨١٠**	٧	٠.٧٧٦**	٠.٧٠٠**
٣	٠.٧٧٠**	٠.٧٢٦**	٨	٠.٨٢٨**	٠.٨١٨**
٤	٠.٨٣٤**	٠.٧٧٢**	٩	٠.٧٦٨**	٠.٧٠٠**
٥	٠.٨١٢**	٠.٧٣٣**	١٠	٠.٦٦٩**	٠.٦٥٤**

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع البُعد الذي تنتمي إليه العبارة ومع الدرجة الكلية لمحور "درجة تطبيق ممكنات الريادة البحثية في ضوء التصنيفات العالمية بجامعة أم القرى" موجبة ودالة إحصائيًا، وهي ذات قيم متوسطة ومرتفعة، فضلًا عن كونها ذات دلالة إحصائية مما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المحور.

جدول (١٠) معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد المحور " درجة تطبيق ممكنات الريادة البحثية في ضوء التصنيفات العالمية بجامعة أم القرى " مع الدرجة الكلية للمحور

البُعد	معامل الارتباط بالمحور
الجودة الأكاديمية	٠.٩٥٠**
البيئة التعليمية	٠.٩٦٣**
الإنتاج العلمي	٠.٩٤٩**

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمحور المنتمي إليه هي قيم عالية، حيث تتراوح بمحور "درجة تطبيق ممكنات الريادة البحثية في ضوء التصنيفات العالمية بجامعة أم القرى" ما بين (٠.٩٤٩) و(٠.٩٦٣) وجميعها موجبة، ودالة احصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المحور.

ثبات أداة البحث: تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، والجدول التالي يوضح معامل الثبات لمحاور أداة البحث وهي:

جدول (١١) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة البحث

المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات
البُعد الأول: درجة تطبيق الجودة الأكاديمية بجامعة أم القرى ضمن أبعاد ممكنات الريادة البحثية	١٠	٠.٩١٢
البُعد الثاني: درجة تطبيق البيئة التعليمية بجامعة أم القرى ضمن أبعاد ممكنات الريادة البحثية	١٠	٠.٨٢٥
البُعد الثالث: درجة تطبيق الإنتاج العلمي بجامعة أم القرى ضمن أبعاد ممكنات الريادة البحثية	١٠	٠.٩٣٠
الثبات الكلي للاستبانة	٣٠	٠.٩٧٠

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن معامل الثبات لمحاور البحث عالي، حيث تراوح ما بين (٠.٨٢٥، ٠.٩٣٠)، وبلغت قيمة معامل الثبات العام للاستبانة (٠.٩٧٠)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة البحث للتطبيق الميداني.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي سيتم تجميعها باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)؛ وذلك بعد ترميز وادخال البيانات إلى الحاسب الآلي، حيث أعطيت الإجابة: عالية جداً (٥) درجات، عالية (٤) درجات، متوسطة (٣) درجات، منخفضة (٢) درجتان، منخفضة جداً (١) درجة واحدة، ومن ثم تم حساب الوسط الحسابي لإجابات أفراد البحث. ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور البحث، تم حساب المدى (١-٥ =٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥= ٠.٨٠) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٢) مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة ومدى التطبيق

درجة التطبيق	الترميز	مدى التطبيق
منخفضة جداً	١	من ١.٠ الى ١.٨٠
منخفضة	٢	من ١.٨١ الى ٢.٦٠
متوسطة	٣	من ٢.٦١ الى ٣.٤٠
عالية	٤	من ٣.٤١ الى ٤.٢٠
عالية جداً	٥	من ٤.٢١ الى ٥.٠

ولتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم تجميعها من خلال الأداة في الجانب الميداني، استُخدمت عدداً من الأساليب الإحصائية لمعرفة اتجاهات أفراد البحث حول التساؤلات المطروحة، وذلك باستخدام أساليب المعالجة الإحصائية التالية:

- حساب التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة البحث.
- إيجاد معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الأداة وكل محور تنتمي إليه.
- إيجاد معادلة ألفا كرونباخ لحساب معامل ثبات أداة البحث.
- حساب المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد البحث على كل عبارة، ولكل مجموعة من العبارات تمثل محوراً من محاور أداة البحث.
- حساب الانحراف المعياري لحساب مدى تباعد القيم عن متوسطها الحسابي.
- استخدام اختبار"ت"لعينيتين مستقلتين (Independent t-test)، لمعرفة الفروق فِي استجابات أفراد البحث نحو درجة تطبيق ممكنات الريادة البحثية في ضوء التصنيفات العالمية بجامعة أم القرى باختلاف متغير (النوع).

- استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One–Way-ANOVA) لمعرفة الفروق فِي استجابات أفراد البحث نحو درجة تطبيق ممكنات الريادة البحثية في ضوء التصنيفات العالمية بجامعة أم القرى باختلاف متغيرات (الكلية - الدرجة العلمية - وسنوات الخبرة).

- تم استخدام اختبار (LSD) لتحديد صالح الفروق في كل فئتين من فئات الكلية. (هذا يستخدم بعد تحليل التباين / اين تحليل التباين)

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

تم تحليل نتائج البحث الميدانية من خلال عرض استجابات أفراد عينة البحث وتحليليها، ومعالجتها إحصائيًا ، وصولًا إلى نتائج البحث لعرضها وتفسيرها في ضوء المتغيرات، والإطار النظري، والدراسات السابقة المتعلقة بالبحث الحالي. وتفصيل ذلك على النحو التالي:

أولًا: الإجابة المتعلقة بسؤال البحث الذي نصَّ على: "ما درجة تطبيق ممكنات الريادة البحثية لكل من بُعد (الجودة الأكاديمية/ البيئة التعليمية/ والإنتاج العلمي) في ضوء التصنيفات العالمية بجامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى على أبعاد ممكنات الريادة البحثية في ضوء التصنيفات العالمية بجامعة أم القرى، وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (١٣) استجابات أفراد عينة البحث حول درجة تطبيق أبعاد ممكنات الريادة البحثية في ضوء التصنيفات العالمية بجامعة أم القرى

الأبعاد	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	درجة التطبيق
الجودة الأكاديمية	٣.٠٣	٠.٨٠	٣	متوسطة
البيئة التعليمية	٣.١٤	٠.٨٢	١	متوسطة
الإنتاج العلمي	٣.١٢	٠.٨٠	٢	متوسطة
إجمالي درجة تطبيق الأبعاد	٣.١٠	٠.٧٧	متوسطة	

يتضح من الجدول أن درجة تطبيق ممكنات الريادة البحثية في ضوء التصنيفات العالمية بجامعة أم القرى جاءت بدرجة(متوسطة) بشكل عام، حيث بلغ المتوسط العام لموافقتهم (٣.١٠ من ٥.٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي (٢.٦١-٣.٤٠).

وتظهر النتيجة أن هناك سعي من جامعة أم القرى لتحسين مخرجاتها البحثية واهتمامها بالبحث العلمي وتوفير كل الإمكانيات اللازمة لتحقيق الريادة في بحوثها وتحسين مركزها في التصنيفات العالمية تحقيقا لرؤية المملكة (٢٠٣٠)، من خلال وضعها للخطط الاستراتيجية، وتوضيح أولوياتها البحثية للباحثين، وتوجيههم لإجراء البحوث التي تخدم المجتمع ومتطلباته التنموية. فمن خلال الرجوع إلى نتائج التصنيفات العالمية لعام (٢٠٢١) نلاحظ تقدمها في تصنيف (QS) و(T.H.E)، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى وجود بعض التحديات التي تواجهها الجامعة والمتمثلة في قلة الموارد المادية لدعم منظومة البحث العلمي، وضعف التمويل للبحوث التطبيقية، وضعف التعاون بين الجامعة والمراكز البحثية العالمية وتبادل الخبرات وتوظيف البحوث المشتركة والاستفادة منها، وعدم وجود آلية واضحة لاستثمار وتسويق البحوث وبراءات الاختراع والشراكات مع قطاع الأعمال، وقلة الدعم المالي لأعضاء هيئة التدريس وتشجيعهم لترجمة بحوثهم بعدة لغات وحضور المؤتمرات المحلية والدولية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة يوسف (٢٠٢٠) ودراسة أرنوط (٢٠٢٠) ودراسة زعبي وسلامة (٢٠١٨) التي أكدت على وجود تحديات تواجه

منظومة البحث العلمي وقلة الحوافز التشجيعية والحوافز المادية. وقد جاءت الموافقة على جميع الأبعاد بدرجة تطبيق متوسطة وفق الترتيب التالي:

١) جاء بُعد "البيئة التعليمية" بجامعة أم القرى ضمن أبعاد ممكنات الريادة البحثية بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٣.١٤)، وانحراف معياري (٠.٨٢).

٢) جاء بُعد "الإنتاج العلمي" بجامعة أم القرى ضمن أبعاد ممكنات الريادة البحثية بالمرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٣.١٢)، وانحراف معياري (٠.٨٠).

٣) جاء بُعد "الجودة الأكاديمية" بجامعة أم القرى ضمن أبعاد ممكنات الريادة البحثية بالمرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (٣.٠٣)، وانحراف معياري (٠.٨٠).وفيما يلي النتائج التفصيلية لمحور ممكنات الريادة البحثية لكل بُعد مرتبة حسب درجة التطبيق (البيئة التعليمية، ثم الإنتاج العلمي، ثم الجودة الأكاديمية) في ضوء التصنيفات العالمية بجامعة أم القرى:

البُعد الأول: درجة تطبيق بُعد (البيئة التعليمية) بجامعة أم القرى ضمن أبعاد ممكنات الريادة البحثية:

تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد البحث من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى على عبارات بُعد "البيئة التعليمية" بجامعة أم القرى ضمن أبعاد ممكنات الريادة البحثية كما يبينها الجدول التالي:

جدول (١٤) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازليًا لاستجابات أعضاء هيئة التدريس حول درجة تطبيق بُعد البيئة التعليمية بجامعة أم القرى ضمن أبعاد ممكنات الريادة البحثية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التطبيق
٩	توفر الجامعة مكتبة رقمية ثرية بالمراجع العلمية الحديثة.	٣.٧٢	١.٠١	١	عالية
٣	ترتبط ترقيات أعضاء هيئة التدريس بنوعية المجلات العلمية المنشور فيها.	٣.٥٨	١.٠١	٢	عالية
٨	توفر الجامعة شبكة اتصال عالية الجودة لمنسوبيها.	٣.٣٧	١.١٥	٣	متوسطة
٧	توجد في الجامعة قاعدة معلومات بالبحوث العلمية المنشورة فيها.	٣.٣٤	١.١١	٤	متوسطة
١	تمتلك الجامعة منظومة متكاملة للبحث العلمي.	٣.١٢	١.٠٦	٥	متوسطة
٦	تسعى الجامعة إلى زيادة عدد الكراسي البحثية.	٣.٠٢	١.٠٨	٦	متوسطة
٤	تُفعّل الجامعة دور مراكز الاستشارات البحثية.	٢.٩٣	١.٠٥	٧	متوسطة
١٠	توجد معامل/ مختبرات لإجراء البحوث التطبيقية.	٢.٨٧	١.٠٢	٨	متوسطة
٢	تعمل الجامعة على زيادة المخصصات المالية لدعم تمويل المشروعات البحثية.	٢.٧٩	١.١٢	٩	متوسطة
٥	توظف الجامعة بحوثها العلمية بالتعاون مع المراكز البحثية الدولية.	٢.٦٣	١.٠٥	١٠	متوسطة
	المتوسط الحسابي العام	٣.١٤	٠.٨٢	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق اتفاق أفراد البحث من أعضاء هيئة التدريس على درجة تطبيق بُعد (البيئة التعليمية) بجامعة أم القرى ضمن أبعاد ممكنات الريادة البحثية بدرجة (متوسطة) حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للبُعد (٣.١٤) بانحراف معياري (٠.٨٢). كما يوجد تفاوت في موافقة أفراد البحث، حيث جاءت استجاباتهم على فقرات البُعد بدرجات تتراوح ما بين (عالية/ متوسطة) وبمتوسطات حسابية من (٢.٦٣ الى ٣.٧٢) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي ليكرت. وفيما يلي ترتيب تلك العبارات حسب درجة الموافقة على النحو التالي:

جاءت العبارة والتي نصها "توفر الجامعة مكتبة رقمية ثرية بالمراجع العلمية الحديثة" في المرتبة (الأولى)، وبدرجة تطبيق (عالية) بمتوسط حسابي (٣.٧٢)، وانحراف معياري (١.٠١). تدل هذه النتيجة على رضا الباحثين من أعضاء هيئة التدريس على ما تبذله الجامعة لخدمتهم في

مجال البحث العلمي من خلال توفير مصادر المعلومات الرقمية المحلية، والدولية، وتنظيمها، ونشرها. كذلك من خلال تواجد المكتبة المركزية بالجامعة وعبر البوابة الرقمية، واشتراكها مع قواعد معلومات متنوعة مثل (دار المنظومة وآسك زاد وغيرها) لخدمتهم، وتسهيل الحصول على المعلومات وتقليل الجهد والوقت لهم. بالإضافة إلى الخدمات الالكترونية منها: المنصة المعرفية (درر) التي توفر أحدث البحوث العلمية الخاصة بالجامعة. كما يُعزى ذلك إلى حرص الجامعة واهتمامها بالباحثين ودعمها للبحث العلمي، وحرصها على توفير مختلف المصادر والمراجع التي يحتاجها الباحثين مع تهيئة المناخ المناسب لهم. وتختلف النتيجة الحالية مع دراسة الحجار (٢٠١٨) التي توصلت الى ضعف البنى التحتية والتجهيزات البحثية في جامعة الأقصى بفلسطين. وجاءت العبارة "ترتبط ترقيات أعضاء هيئة التدريس بنوعية المجلات العلمية المنشور فيها" في المرتبة (الثانية)، بدرجة تطبيق (عالية) بمتوسط حسابي (٣.٥٨)، وانحراف معياري (١.٠١). وتُفسّر هذه النتيجة على اهتمام الجامعة وحرصها على نشر أعضائها لبحوثهم في مجلات علمية محكمة (محلية، عربية، وعالمية). وهذا ما نصت عليه لائحة الترقية لأعضاء هيئة التدريس، حيث يشترط لترقية عضو هيئة التدريس من رتبة أكاديمية لأخرى أن يقوم بالنشر لبحوثه في مجلات علمية بجامعات المملكة أو تلك المدرجة في قواعد بيانات مثل(ISI- Scopus)، أو مجلات ينطبق عليها معايير المادة (٢٩) وقواعدها التنفيذية. (موقع جامعة أم القرى/الأنظمة واللوائح -الترقية العلمية، ٢٠٢٢). كما يُعزى ذلك إلى دعم الجامعة للبحث العلمي وتشجيع أعضائها على التأليف والنشر والترجمة، لتحقق تقدمًا في التصنيفات العالمية خصوصًا في تصنيف شنقهاي التي غابت عنه حيث إن أحد معاييرها النشر في مجلتي العلوم والطبيعة (Nature- Science). واتفقت هذه النتيجة مع دراسة ميهيوس (Mihus(2020 التي توصلت إلى أهمية النشر في المجلات المصنفة عالميًا (ISI– Scopus) لإحراز مراتب متقدمة في التصنيفات العالمية. كما اتفقت مع دراسة كل من زعبي وسلامة (٢٠١٨) ودراسة عون وآخرون (٢٠١٧) اللاتي اكدتا على ضرورة ربط ترقيات أعضاء هيئة التدريس بالنشر في المجلات العلمية المحكمة سعيًا لتحقيق مراتب متقدمة في التصنيفات العالمية.

كما جاءت عبارة "توفر الجامعة شبكة اتصال عالية الجودة لمنسوبيها" في المرتبة (الثالثة)، من حيث موافقة أفراد البحث عليها بدرجة تطبيق (متوسطة) بمتوسط حسابي (٣.٣٧)، وانحراف معياري (١.١٥). و عبارة "توجد في الجامعة قاعدة معلومات بالبحوث العلمية المنشورة فيها" في المرتبة (الرابعة)، بدرجة تطبيق (متوسطة) بمتوسط حسابي (٣.٣٤)، وانحراف معياري (١.١١). ويتضح من النتائج السابقة توفر بعض الخدمات بالجامعة لخدمة الباحثين إلا أنها ليست بالمستوى المأمول، وتُعزى هذه النتيجة إلى نقص توفير بعض الخدمات أو قد تكون أهملت بعض التجهيزات اللازمة، كأن تغطي شبكة الاتصال جميع المباني بالجامعة، والتأكد من صيانتها من فترة لأخرى، والتحديث المستمر لقاعدة المعلومات الخاصة بالبحوث المنشورة فيها. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أرنوط (٢٠٢٠) ودراسة النجار (٢٠١٩) اللاتي توصلتا إلى ضُعف البنية التحتية والتجهيزات البحثية وعدم توفر البيئة المحفزة لإجراء البحوث العلمية ، لذا أوصت دراسة النجار (٢٠١٩) إلى ضرورة توفير البيئة المناسبة والمتكاملة لأعضاء هيئة التدريس لإجراء البحوث المبتكرة والريادية. وجاءت عبارة "تمتلك الجامعة منظومة متكاملة للبحث العلمي" في المرتبة (الخامسة)، من حيث موافقة أفراد البحث عليها بدرجة تطبيق (متوسطة) بمتوسط حسابي (٣.١٢)، وانحراف معياري (١.٠٦). من خلال النتيجة السابقة يتضح امتلاك جامعة أم القرى منظومة للبحث العلمي تسعى إلى تطويرها لخدمة الباحثين وتوفير البيئة المناسبة لهم لإجراء بحوثهم العلمية، ويُلاحظ اهتمامها بتلك المنظومة من خلال مناقشة اللجنة الاستشارية في(٢٠٢١) عددًا من المواضيع لدعمها، منها تطوير الأداء للمنظومة التعليمية وبيئتها البحثية والإدارية للارتقاء بها ومواكبة المستجدات الحديثة وفق مستهدفات رؤية المملكة (٢٠٣٠). (موقع جامعة أم القرى- المركز الإعلامي، ٢٠٢١). واتفقت هذه النتيجة مع دراسة محضر (٢٠١٩)

التي توصلت إلى قصور منظومة البحث العلمي والبنى التحتية التي تسهم في بناء بيئة أكاديمية محفزة تشجع على الابداع والابتكار، لذا تحتاج الجامعة لدعم أكبر لمنظومة البحث العلمي فيها، والعمل على تحسين البنية التحتية المادية والتقنية.

وجاءت العبارة " تسعى الجامعة إلى زيادة عدد الكراسي البحثية " في المرتبة (السادسة)، من حيث موافقة أفراد البحث عليها بدرجة تطبيق (متوسطة) بمتوسط حسابي (٣.٠٢)، وانحراف معياري (١.٠٨). يتضح من هذه النتيجة اهتمام الجامعة بالكراسي البحثية لتحسين مركزها في التصنيفات العالمية من خلال انشائها تسع كراسي بحثية، وتعزى النتيجة المتوسطة إلى أن أفراد البحث يرون ضرورة زيادة عدد هذه الكراسي، ولكن قد يعوق ذلك محدودية مصادر التمويل والذي يؤكد على ذلك هو وجود ست كراسي بحثية بالانتظار. من أجل ذلك هناك ضرورة لإيجاد جهة معنية بعقد الشراكات مع قطاعات الأعمال والشركات ذات العلاقة لتمويل هذه الكراسي ودعمها ماليًا. وجاءت العبارة "تُفعّل الجامعة دور مراكز الاستشارات البحثية" في المرتبة (السابعة)، من حيث موافقة أفراد البحث عليها بدرجة تطبيق (متوسطة) بمتوسط حسابي (٢.٩٣)، وانحراف معياري (١.٠٥). تُفسر هذه النتيجة إلى حاجة الجامعة إلى وضع آليات اجرائية لتفعيل دور مراكز الاستشارات البحثية لخدمة الأفراد والقطاعات المختلفة وتسويق خدماتها، وقد أوصت دراسة محضر (٢٠١٩) بضرورة إيجاد جهات استشارية توفر المعلومات اللازمة للباحثين وتوجيه بحوثهم في ضوء الاحتياجات.

وجاءت العبارة "توجد معامل/مختبرات لإجراء البحوث التطبيقية" في المرتبة (الثامنة)، من حيث موافقة أفراد البحث عليها بدرجة تطبيق (متوسطة) بمتوسط حسابي (٢.٨٧)، وانحراف معياري (١.٠٢). تدل هذه النتيجة إلى وجود بعض المعامل والمختبرات بالجامعة إلا أنها دون المستوى المأمول، وقد يُعزى ذلك إلى عدم جاهزية المعامل والمختبرات من حيث عدم توفر أحدث الأجهزة والتقنيات لإجراء بحوثهم التطبيقية في بيئة متكاملة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحجار (٢٠١٨) التي توصلت إلى وجود معوقات تواجه البحث العلمي منها عدم جاهزية المختبرات والمعامل والورش للقيام بالبحث العلمي المتميز.

وجاءت العبارة "تعمل الجامعة على زيادة المخصصات المالية لدعم تمويل المشروعات البحثية." في المرتبة (التاسعة)، بدرجة تطبيق (متوسطة) بمتوسط حسابي (٢.٧٩)، وانحراف معياري (١.١٢). من خلال النتيجة السابقة نستدل على وجود دعم للمشروعات البحثية إلا أنها مازالت دون المستوى المأمول أيضًا، ويُعزى ذلك إلى أنه مازالت الجامعة تسعى لتعزيز مكانتها العلمية والبحثية لتحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠) لتصبح جامعة أم القرى ضمن أفضل الجامعات عربيًا وعالميًا، من خلال انشائها وحدة المنح والمشاريع البحثية لتيسير مهام الباحثين في الحصول على تمويل لتنفيذ مشاريع بحثية متميزة. (موقع عمادة البحث العلمي- وكالة المنح والمشاريع البحثية، ٢٠٢٠).

كما نظمت وكالة جامعة أم القرى للدراسات العليا والبحث العلمي ممثلة في عمادة البحث العلمي ورشة عمل بعنوان (التعريف ببرامج المنح البحثية للعام المالي، ٢٠٢٢) حيث صدرت موافقة مجلس الجامعة في جلسته الثانية بدعم تمويل برنامج المنح البحثية (بمبلغ ٢٠ مليون ريال). واتفقت النتيجة السابقة مع دراسة يوسف (٢٠٢٠) ودراسة ميهيوس(Mihus (2020 ودراسة الحجار (٢٠٢٨) التي توصلت إلى وجود ضعف في تمويل البحوث والمشاريع البحثية. لذا أوصت دراسة الشريف (٢٠٢٠) بضرورة توفير الدعم المالي وتمويل الباحثين لإجراء البحوث التطبيقية المناسبة التي تخدم المجتمع. وجاءت عبارة "توظف الجامعة بحوثها العلمية بالتعاون مع المراكز البحثية الدولية" في المرتبة (العاشرة)، بدرجة تطبيق (متوسطة) بمتوسط حسابي (٢.٦٣)، وانحراف معياري (١.٠٥).

وتُفسر هذه النتيجة بضُعف التعاون بين الجامعة والمراكز البحثية العالمية من حيث توظيف البحوث المشتركة والاستفادة منها، أو تقديم الاستشارات العلمية المخصصة. لذا تحتاج الجامعات السعودية بشكل عام وجامعة أم القرى بشكل خاص إلى تعزيز الشراكات والتعاون مع

المراكز البحثية على الصعيدين المحلي والدولي من خلال المشاركة في البحوث العلمية المتميزة مع مجموعة من الباحثين العالميين والاستفادة من تبادل الخبرات في هذا المجال.

البُعد الثاني: درجة تطبيق بُعد (الإنتاج العلمي) بجامعة أم القرى ضمن أبعاد ممكنات الريادة البحثية:

تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد البحث من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى على عبارات درجة تطبيق بُعد (الإنتاج العلمي) بجامعة أم القرى ضمن أبعاد ممكنات الريادة البحثية كما يبينها الجدول التالي:

جدول (١٥) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازليًا لاستجابات أعضاء هيئة التدريس حول درجة تطبيق بُعد الإنتاج العلمي بجامعة أم القرى ضمن أبعاد ممكنات الريادة البحثية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
٩	يحرص أعضاء هيئة التدريس على نشر بحوثهم في المجلات المصنفة عالميًا.	٣.٦١	٠.٩٦	١	عالية
٧	يتابع أعضاء هيئة التدريس كل ما يستجد في مجال تخصصاتهم.	٣.٤١	٠.٩٤	٢	عالية
٥	يحرص أعضاء هيئة التدريس على التنويع في مجالات بحوثهم.	٣.٤١	٠.٩٨	٣	عالية
٤	يساهم أعضاء هيئة التدريس في إجراء البحوث العلمية التي تخدم المجتمع.	٣.٣٠	١.٠١	٤	متوسطة
١	تستقطب الجامعة الكفاءات العلمية من أعضاء هيئة التدريس.	٣.٢٢	١.٠٩	٥	متوسطة
١٠	يرتفع معدل الاقتباس من البحوث العلمية المنشورة بالجامعة.	٣.٠٩	٠.٩٠	٦	متوسطة
٦	يشارك أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات الداخلية/ الخارجية.	٣.٠٤	١.٠٩	٧	متوسطة
٨	تشجع الجامعة منسوبيها على نشر البحوث العلمية المشتركة.	٣.٠١	١.١٤	٨	متوسطة
٢	تستثمر الجامعة براءات اختراع منسوبيها.	٢.٧٧	١.٠٣	٩	متوسطة
٣	تشجع الجامعة أعضاءها على ترجمة بحوثهم العلمية بلغات متعددة.	٢.٣٨	١.٠٣	١٠	منخفضة
	المتوسط الحسابي العام	٣.١٢	٠.٨٠	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق اتفاق أفراد البحث من أعضاء هيئة التدريس على درجة تطبيق بُعد (الإنتاج العلمي) بجامعة أم القرى ضمن أبعاد ممكنات الريادة البحثية بدرجة (متوسطة) حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٣.١٢) وانحراف معياري (٠.٨٠). كما يوجد تفاوت في موافقة أفراد البحث، حيث جاءت استجاباتهم على فقرات البُعد بدرجات تتراوح ما بين (منخفضة/ متوسطة / عالية) وبمتوسطات حسابية من (٢.٣٨ الى ٣.٦١) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية والثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي ليكرت. وفيما يلي ترتيب تلك العبارات حسب درجة التطبيق على النحو التالي:

جاءت العبارة "يحرص أعضاء هيئة التدريس على نشر بحوثهم في المجلات المصنفة عالميًا" في المرتبة (الاولى)، من حيث موافقة أفراد البحث من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى عليها بدرجة تطبيق (عالية) بمتوسط حسابي (٣.٦١)، وانحراف معياري (٠.٩٦). وتُعزى هذه النتيجة إلى جودة بحوث أعضاء هيئة التدريس وحرصهم على نشرها في المجلات العلمية المحكمة والمصنفة عالميًا، لارتباط ذلك بمعايير الترقيات العلمية بالجامعة، إضافة إلى حرص الجامعة على الوصول إلى مراتب متقدمة في التصنيفات العالمية التي تركز على عدد البحوث المنشورة لكل جامعة في المجلات المصنفة. ويظهر دعم الجامعة وتشجيعها لأعضائها على النشر في المجلات المصنفة من خلال إطلاقها مبادرة جائزة أم القرى (للتميز في البحوث)، وإعداد ورش عمل ودورات لأعضاء هيئة التدريس لتعزيز قدراتهم ورفع جودة النشر العلمي من أهمها ورشة عمل بعنوان (التعريف ببرامج المنح البحثية).

وقد اتفقت هذه النتيجة مع كل من دراسة الشريف (٢٠٢٠) ودراسة النجار (٢٠١٩) ودراسة المالكي (٢٠١٨) ودراسة عون وآخرون (٢٠١٧) على ضرورة دعم وتشجيع أعضاء هيئة التدريس لنشر بحوثهم في المجلات المصنفة عالميًا أملا في إحراز مراكز متقدمة في التصنيفات العالمية. وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة مهيوس(2020) Mihus التي جاءت بدرجة منخفضة حيث أثبتت نتائجها تأخر ترتيب الجامعات الأوكرانية بسبب قلة نشر البحوث العلمية في المجلات المصنفة عالميًا، واختلفت أيضًا مع دراسة أرنوط (٢٠٢٠) التي توصلت إلى وجود معوقات خاصة بهيئات النشر والمجلات العلمية تتعلق بالتكاليف الباهظة للنشر وتعُّقد إجراءاتها وتأخر نتائج التحكيم. وجاءت العبارة " يتابع أعضاء هيئة التدريس كل ما يستجد في مجال تخصصاتهم " في المرتبة (الثانية)، بدرجة تطبيق (عالية) بمتوسط حسابي (٣.٤١)، وانحراف معياري (٠.٩٤).

وجاءت العبارة "يحرص أعضاء هيئة التدريس على التنويع في مجالات بحوثهم" في المرتبة (الثالثة)، بدرجة تطبيق (عالية) بمتوسط حسابي (٣.٤١)، وانحراف معياري (٠.٩٨). ويُعزى ذلك إلى حرص واهتمام أعضاء هيئة التدريس بالاطلاع على كل ما هو حديث في تخصصاتهم العلمية والتنويع في مجالاتهم البحثية، ونستدل على ذلك من خلال تقرير النشر العلمي المصنف في قواعد النشر العالمية، ازدياد عدد البحوث المنشورة للجامعة.

كما جاءت العبارة "يساهم أعضاء هيئة التدريس في إجراء البحوث العلمية التي تخدم المجتمع" في المرتبة (الرابعة)، بدرجة تطبيق (متوسطة) بمتوسط حسابي (٣.٣٠)، وانحراف معياري (١.٠١). تُفسر هذه النتيجة بأنه على الرغم من اهتمام الجامعة بالبحث العلمي وسعيها لوضع خطط لتوجيهه وربطه باحتياجات المجتمع، ويتضح ذلك من خلال انشاء الجامعة لمعهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة وجهودها في خدمة الحج وأبحاثه، فهي تعتبر من أهم الخدمات التي تقدمها الجامعة للمجتمع والدولة. إلا ان هذه النتيجة قد جاءت بدرجة متوسطة ويُعزى ذلك إلى أن الآليات التنفيذية والخطط الموضوعة ما زالت دون المستوى المأمول، مع غياب بعض أهدافها عن الاحتياجات الفعلية للمجتمع. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة يوسف (٢٠٢٠)، التي توصلت إلى ضعف ربط البحوث العلمية بمشكلات المجتمع لذا أكدت دراسة زادة وآخرون(2020) Zada et al أن من خصائص البحث الريادي أن يخدم المجتمع، وقد أكدت أيضًا بعض الدراسات السابقة على ضرورة توجيه البحوث العلمية نحو قضايا المجتمع وحل مشكلاته كدراسة الشريف (٢٠٢٠) ودراسة النجار (٢٠١٩). وجاءت العبارة "تستقطب الجامعة الكفاءات العلمية من أعضاء هيئة التدريس" في المرتبة (الخامسة)، بدرجة تطبيق (متوسطة) بمتوسط حسابي (٣.٢٢)، وانحراف معياري (١.٠٩). تدل هذه النتيجة إلى أن الجامعة ما زالت بحاجة إلى المزيد من الاهتمام لتحسين مستواها الأكاديمي وانتاجها العلمي من خلال استقطاب الكفاءات العلمية المتميزة من أعضاء هيئة التدريس للاستفادة من خبراتهم وإمكانياتهم في البحث العلمي خاصة، حيث يعد استقطاب تلك الكفاءات العلمية أحد المعايير المهمة في التصنيفات العالمية للجامعات. وقد اتفقت النتيجة مع دراسة زعبي وسلامة (٢٠١٨) التي كانت من أبرز نتائجها أن درجة تطبيق الجامعات الأردنية لمعايير تصنيف الجامعات قد جاءت بدرجة متوسطة.

وجاءت العبارة "يرتفع معدل الاقتباس من البحوث العلمية المنشورة بالجامعة" في المرتبة (السادسة)، بدرجة تطبيق (متوسطة) بمتوسط حسابي (٣.٠٩)، وانحراف معياري (٠.٩٠). تُعزى هذه النتيجة إلى أن هناك ارتفاع مُنخفض في معدلات الاقتباس من البحوث المنشورة فهو ليس بالمستوى المأمول، وقد يُعود ذلك إلى قلة نشر البحوث العلمية بلغات أخرى، نظرًا لاعتماد اللغة الإنجليزية كأحد اللغات الرئيسية في البحث العلمي وفقا للتصنيفات العالمية. وقد أظهر التقرير السنوي لعمادة البحث العلمي إلى أن هناك ارتفاع بسيط جدًا في عدد الاقتباسات من بحوث الجامعة المنشورة لعام (٢٠٢١) مقارنة بالأعوام السابقة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشريف (٢٠٢٠) ودراسة المالكي (٢٠١٨) التي توصلت إلى أن هناك عائق كبير يواجه الباحثين بسبب اعتماد اللغة الإنجليزية لغة البحث العالمية في التصنيفات حيث أكدت دراسة المالكي (٢٠١٨) على ضرورة التنويع في المجالات البحثية وتقديم الدعم المادي والمعنوي للباحثين للنشر باللغة

الإنجليزية في المجلات العالمية. وجاءت العبارة "يشارك أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات الداخلية/ الخارجية" في المرتبة (السابعة)، بدرجة تطبيق (متوسطة) بمتوسط حسابي (٣.٠٤)، وانحراف معياري (١.٠٩).قد يُعزى ذلك إلى انشغال غالبية أعضاء هيئة التدريس بالأعباء التدريسية والمهام الإدارية الموكلة لهم، مع طول الإجراءات الإدارية الخاصة بالموافقة للمشاركة والحضور في المؤتمرات الدولية الخارجية. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أرنوط (٢٠٢٠) التي توصلت إلى وجود بعض المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس تمنعهم من المشاركة في المؤتمرات كزيادة الأعباء التدريسية وقلة الحوافز المادية. وقد أكدت دراسة النجار (٢٠١٩) على ضرورة تشجيع أعضاء هيئة التدريس لحضور المؤتمرات والمشاركة فيها ببحوثهم العلمية.

وجاءت العبارة "تشجع الجامعة منسوبيها على نشر البحوث العلمية المشتركة" في المرتبة (الثامنة)، بدرجة تطبيق (متوسطة) بمتوسط حسابي (٣.٠١)، وانحراف معياري (١.١٤). تظهر النتيجة أن هناك حاجة لإيجاد فرص التعاون بين الباحثين في مختلف التخصصات وذلك من خلال إقامة لقاءات وندوات لتعريف أعضاء هيئة التدريس بأهمية البحوث البينية في رفع مركز الجامعة في التصنيفات العالمية حيث إنها أحد معايير تصنيف التايمز (T.H.E). وجاءت العبارة "تستثمر الجامعة براءات اختراع منسوبيها" في المرتبة (التاسعة)، من حيث موافقة أفراد البحث عليها بدرجة تطبيق (متوسطة) بمتوسط حسابي (٢.٧٧)، وانحراف معياري (١.٠٣). تُفسر هذه النتيجة بحاجة الجامعة إلى تسويق براءات الاختراع لمنسوبيها، ويُعزى ذلك إلى عدم وجود آلية واضحة لاستثمار وتسويق البحوث وبراءات الاختراع والشراكات مع قطاع الاعمال حيث أكدت دراسة زادة وآخرون Zada et al (2020) إلى ضرورة تسويق البحوث المبتكرة.

وقد جاءت العبارة "تشجع الجامعة أعضاءها على ترجمة بحوثهم العلمية بلغات متعددة" في المرتبة (العاشرة)، بدرجة تطبيق (منخفضة) بمتوسط حسابي (٢.٣٨)، وانحراف معياري (١.٠٣). ويُعزى ذلك إلى ارتفاع تكاليف الترجمة وقلة دعم وتحفيز الجامعة لأعضائها لترجمة بحوثهم، وتعتبر هذه احدى الأسباب لتأخر ترتيب مركز الجامعة في التصنيفات العالمية خصوصًا في تصنيف شنقهاي الذي يركز على البحوث المنشورة باللغة الإنجليزية. واتفقت النتيجة مع دراسة الشريف (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن هناك معايير في التصنيفات العالمية لا تتلاءم مع واقع جامعاتنا العربية مما حرمها من الدخول فيها كالتركيز على البحوث المنشورة باللغة الإنجليزية. لذا أكدت الدراسات السابقة كدراسة المالكي (٢٠١٨) ودراسة زعبي وسلامة (٢٠١٨) ودراسة عون وآخرون (٢٠١٧) على ضرورة تقديم الدعم اللازم لأعضاء هيئة التدريس لترجمة بحوثهم العلمية المنشورة لإحراز التقدم المنشود في التصنيفات العالمية.

البُعد الثالث: درجة تطبيق بُعد (الجودة الأكاديمية) بجامعة أم القرى ضمن أبعاد ممكنات الريادة البحثية:

تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد البحث من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس على عبارات بُعد (الجودة الأكاديمية) بجامعة أم القرى ضمن أبعاد ممكنات الريادة البحثية" كما يبينها الجدول التالي:

جدول (١٦) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازليًا لاستجابات أعضاء هيئة التدريس حول درجة تطبيق بُعد الجودة الأكاديمية بجامعة أم القرى ضمن أبعاد ممكنات الريادة البحثية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
٨	تمنح الجامعة بدل التميز للبحوث المنشورة في المجلات المصنفة عالميًا.	٣.٥٥	١.١٥	١	عالية
٦	تتميز البحوث العلمية المنشورة في الجامعة بالأصالة.	٣.٤٥	٠.٨٩	٢	عالية
٥	يتمتع منسوبو الجامعة بالحرية الأكاديمية المناسبة لإجراء البحوث العلمية.	٣.٣٤	١.٠٧	٣	متوسطة
١٠	يتوفر نظام للحوافز بالجامعة لتشجيع الأعضاء الحاصلين على براءات اختراع.	٣.٢٨	١.١٦	٤	متوسطة
٢	تتميز الإجراءات الإدارية الخاصة بالنشر العلمي بالوضوح / الشفافية.	٣.٢٦	١.٠٤	٥	متوسطة
١	تمتلك الجامعة تصورًا واضحًا لتوجيه البحوث في ضوء الاحتياجات الاجتماعية.	٣.١٢	١.٠٤	٦	متوسطة
٩	تسعى الجامعة للتوسع في الشراكات البحثية مع القطاعات ذات العلاقة.	٢.٩٦	١.٠٨	٧	متوسطة
٣	تمتلك الجامعة مراكز بحثية في شتى المجالات المختلفة.	٢.٧١	١.٠٩	٨	متوسطة
٤	توفر الجامعة الدعم اللازم لأعضاء هيئة التدريس لحضور المؤتمرات العلمية.	٢.٥٢	١.١٣	٩	منخفضة
٧	تتعاقد الجامعة مع شركات خاصة لتسويق بحوث منسوبيها.	٢.٠٩	١.٠٠	١٠	منخفضة
	المتوسط الحسابي العام	٣.٠٣	٠.٨٠	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق اتفاق أفراد البحث من أعضاء هيئة التدريس على درجة تطبيق بُعد (الجودة الأكاديمية) ضمن أبعاد ممكنات الريادة البحثية بدرجة (متوسطة) حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٣.٠٣) وانحراف معياري (٠.٨٠). كما يوجد تفاوت في موافقة أفراد البحث، حيث جاءت استجاباتهم على فقرات البُعد بدرجات تتراوح ما بين (منخفضة/ متوسطة / عالية) بمتوسطات حسابية من (٢.٠٩ الى ٣.٥٥) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية والثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي ليكرت. وفيما يلي ترتيب تلك العبارات حسب درجة التطبيق على النحو التالي: جاءت العبارة " تمنح الجامعة بدل التميز للبحوث المنشورة في المجلات المصنفة عالميًا." في المرتبة (الأولى)، بدرجة تطبيق (عالية) بمتوسط حسابي (٣.٥٥)، وانحراف معياري (١.١٥). وتُفسر هذه النتيجة باهتمام الجامعة بأعضائها تقديرًا لجهودهم وتشجيعًا للباحثين المتميزين بهدف الارتقاء بمخرجاتهم وتحقيقا لهدفها (الدخول ضمن أفضل مئتا جامعة في التصنيفات العالمية)، ويظهر ذلك من خلال ما حددته الجامعة للمسارات السبعة لمكافأة بدل التميز. (موقع جامعة أم القرى- المركز الإعلامي، ٢٠١٩). واختلفت هذه النتيجة مع دراسة أرنوط (٢٠٢٠) التي توصلت إلى قلة الحوافز التشجيعية لأعضاء هيئة التدريس لذا أوصت دراسة النجار (٢٠١٩) ودراسة فهد المالكي (٢٠١٨) إلى ضرورة تحفيز وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على نشر بحوثهم المتميزة في المجلات المحكمة والمصنفة عالميًا. وجاءت العبارة "تتميز البحوث العلمية المنشورة في الجامعة بالأصالة" في المرتبة (الثانية)، بدرجة تطبيق (عالية) بمتوسط حسابي (٣.٤٥)، وانحراف معياري (٠.٨٩). تُفسر هذه النتيجة على أن البحوث العلمية بجامعة أم القرى تمتاز بالأصالة العلمية والجودة النوعية، وقد يُعزى ذلك لحرص عضو هيئة التدريس على اتباع معايير الجودة في كتابة البحث العلمي تحقيقا لأهداف الجامعة التي تسعى للارتقاء بجودة البحث العلمي لتحسين مركزها وترتيبها في التصنيفات العالمية. ويتضح ذلك أيضًا من خلال شروط النشر العلمي منها أن يكون البحث أصيلا، ومن خلال تقرير النشر العلمي المصنف في قواعد النشر العالمية لبحوث الجامعة حيث تبين أن هناك ازدياد في عدد البحوث المنشورة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أرنوط (٢٠٢٠) التي توصلت إلى تحديد عدة معايير لجودة البحث العلمي من أهمها الأصالة، ودراسة زاده وآخرون(2020) zada et al التي أكدت على أن من أهم خصائص البحث العلمي الريادي أن يكون مبتكرًا ذو أصالة. وهذا ما أوصت به دراسة النجار (٢٠١٩) ودراسة فهد المالكي (٢٠١٨) على ضرورة تشجيع أعضاء هيئة التدريس على إجراء البحوث

العلمية المبتكرة والتنويع في المجالات البحثية والارتقاء بنوعيتها بما يتلاءم مع التصنيفات العالمية.

كما جاءت العبارة "يتمتع منسوبو الجامعة بالحرية الأكاديمية المناسبة لإجراء البحوث العلمية" في المرتبة (الثالثة)، بدرجة تطبيق (متوسطة) بمتوسط حسابي (٣.٣٤)، وانحراف معياري (١.٠٧). تُفسر هذه النتيجة أن الجامعة تمنح أعضاء هيئة التدريس الحرية الأكاديمية لإجراء البحوث العلمية كلٌ في مجال تخصصه واهتماماته البحثية، وفي المجالات التي تخدم المجتمع وقضاياه وترفع من تصنيف الجامعة. وقد يُعزى توسط النتيجة إلى ميل بعض أعضاء هيئة التدريس إلى إجراء البحوث في مواضيع تقليدية ومحددة بعيداً عن التجديد والابتكار، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحجار (٢٠١٨)، والغامدي (٢٠١٨) حيث جاءت درجة تطبيق الحرية الأكاديمية متوسطة. وجاءت العبارة "يتوفر نظام للحوافز بالجامعة لتشجيع الأعضاء الحاصلين على براءات اختراع" في المرتبة (الرابعة)، بدرجة تطبيق (متوسطة) بمتوسط حسابي (٣.٢٨)، وانحراف معياري (١.١٦). وتفسر النتيجة بأن هناك نظام للحوافز بالجامعة منها مكافآت التميز في البحث العلمي، ولكنها ما زالت قاصرة على تلك البحوث المنشورة باللغة الإنجليزية وفي قواعد المعلومات العالمية مثل (ISI). وقد تُعزى أيضًا إلى أن تلك الحوافز لا تلبي جميع احتياجاتهم ومتطلبات بحوثهم واختراعاتهم وتحتاج إلى مزيداً من التحسينات، وقد اتفقت النتيجة مع دراسة أرنوط (٢٠٢٠) ودراسة محضر (٢٠١٩) اللاتي توصلتا إلى ضعف تقديم الحوافز اللازمة لأعضاء هيئة التدريس لإجراء بحوثهم.

وجاءت العبارة "تتميز الإجراءات الإدارية الخاصة بالنشر العلمي بالوضوح/الشفافية" في المرتبة (الخامسة)، بدرجة تطبيق (متوسطة) بمتوسط حسابي (٣.٢٦)، وانحراف معياري (١.٠٤). تُعزى هذه النتيجة إلى غموض بعض الإجراءات الإدارية الخاصة بالنشر لدى بعض أعضاء هيئة التدريس، ولكن يلاحظ في الآونة الأخيرة أن هناك اهتمام من قبل الجامعة بعقد الندوات وورش العمل الخاصة بالنشر العلمي وإجراءاته، وتتفق النتيجة مع دراسة أرنوط (٢٠٢٠) من حيث تعقد الإجراءات الخاصة بالنشر العلمي. وجاءت العبارة "تمتلك الجامعة تصوراً واضحًا لتوجيه البحوث في ضوء الاحتياجات الاجتماعية" في المرتبة (السادسة)، بدرجة تطبيق (متوسطة) بمتوسط حسابي (٣.١٢)، وانحراف معياري (١.٠٤). وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدم وضوح هذا التصور لدى بعض أفراد البحث مما يُظهر الحاجة إلى عقد المزيد من ورش العمل والندوات الهادفة للتعريف بأهمية توجيه البحوث العلمية لخدمة القضايا المجتمعية. وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة النجار (٢٠١٩) ودراسة الشريف (٢٠٢٠) اللاتي أوصتا بضرورة ربط البحوث العلمية باحتياجات المجتمع.

وجاءت العبارة "تسعى الجامعة للتوسع في الشراكات البحثية مع القطاعات ذات العلاقة" في المرتبة (السابعة)، بدرجة تطبيق (متوسطة) بمتوسط حسابي (٢.٩٦)، وانحراف معياري (١.٠٨). وتُفسر هذه النتيجة إلى عدم وجود جهة إدارية معنية في الجامعة لعقد الشراكات مع الجهات ذات العلاقة سواء من القطاع العام أو الخاص. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة يوسف (٢٠٢٠) التي توصلت إلى وجود ضعف في عقد الشراكات مع قطاع الأعمال، لذلك أوصت دراسة زادة واخرون (٢٠٢٠) بضرورة وضع استراتيجية لتحقيق ذلك.

وجاءت العبارة "تمتلك الجامعة مراكز بحثية في شتى المجالات المختلفة " في المرتبة (الثامنة)، بدرجة تطبيق (متوسطة) بمتوسط حسابي (٢.٧١)، وانحراف معياري (١.٠٩). تفسر هذه النتيجة على أنه بالرغم من وجود عشر مراكز بحثية في الجامعة لمختلف المجالات والتخصصات إلا أن توسط النتيجة قد يُعزى إلى عدم تفعيل دور هذه المراكز البحثية بالشكل المأمول ولم تظهر فيها النتائج المنشودة حتى وقتنا الحاضر. وقد اتفقت النتيجة مع دراسة أرنوط (٢٠٢٠) التي جاء من أبرز نتائجها أن هناك معوقات تواجه البحث العلمي من أهمها عدم توافر مراكز بحثية متخصصة.

في حين جاءت العبارة "توفر الجامعة الدعم اللازم لأعضاء هيئة التدريس لحضور المؤتمرات العلمية" في المرتبة (التاسعة)، بدرجة تطبيق (منخفضة) بمتوسط حسابي (٢.٥٢)، وانحراف معياري (١.١٣). ويُعزى ذلك إلى قلة الدعم المادي والمعنوي لأعضاء هيئة التدريس وعدم تحمل الجامعة تكاليف الحضور للمؤتمرات العلمية ونفقات نشر بحوثهم فيها. وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة آل الحارث (٢٠١٦) حيث جاءت بدرجة عالية، لذا أكدت دراسة النجار (٢٠١٩) على ضرورة تشجيع أعضاء هيئة التدريس على حضور المؤتمرات والمشاركة فيها.

وجاءت العبارة "تتعاقد الجامعة مع شركات خاصة لتسويق بحوث منسوبيها" في المرتبة (العاشرة)، بدرجة تطبيق (منخفضة) بمتوسط حسابي (٢.٠٩)، وانحراف معياري (١.٠٠). وقد يُعزى انخفاض هذه النتيجة لضعف الشراكات مع قطاع الأعمال والمؤسسات ذات العلاقة في تسويق البحوث العلمية لأعضاء هيئة التدريس مع الحاجة إلى إيجاد جهة وإدارة معنية بذلك داخل الجامعة.

ثانيًا: الإجابة المتعلقة بسؤال البحث الذي نصَّ على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول درجة تطبيق ممكنات الريادة البحثية لكل من بُعد (الجودة الأكاديمية، البيئة التعليمية، والإنتاج العلمي) في ضوء التصنيفات العالمية بجامعة أم القرى تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي- الكلية - الدرجة العلمية - وسنوات الخبرة) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة على هذا السؤال ولمعرفة الفروق في استجابات أفراد البحث نحو درجة تطبيق ممكنات الريادة البحثية لكل من بُعد(الجودة الأكاديمية/ البيئة التعليمية/ والإنتاج العلمي) في ضوء التصنيفات العالمية بجامعة أم القرى باختلاف متغير (النوع الاجتماعي) تم استخدام اختبار "ت" لعينيتين مستقلتين (Independent t-test) ، في حين لمعرفة الفروق في استجابات أفراد البحث نحو درجة تطبيق ممكنات الريادة البحثية لكل من بُعد(الجودة الأكاديمية/ البيئة التعليمية/ والإنتاج العلمي) في ضوء التصنيفات العالمية بجامعة أم القرى باختلاف متغيرات (الكلية - الدرجة العلمية - وسنوات الخبرة) تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One–Way-ANOVA) وجاءت النتائج كما توضحها الجداول التالية:

- **الفروق باختلاف النوع الاجتماعي:**

جدول (١٧) نتائج اختبار "ت" Independent Samples Test " للعيِّنتين المُستقلتين لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد البحث نحو درجة تطبيق ممكنات الريادة البحثية لكل من بُعد (الجودة الأكاديمية/ البيئة التعليمية/ والإنتاج العلمي) تبعًا لمتغير النوع

الأبعاد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ت)	مُستوى الدَّلالة
الجودة الأكاديمية	ذكر	١٩٥	٢.٩٧	٠.٨٦	١.٥٦	٠.١٢
	أنثى	١٣٤	٣.١١	٠.٦٩		
البيئة التعليمية	ذكر	١٩٥	٣.١٠	٠.٨٧	٠.٨٤	٠.٤٠
	أنثى	١٣٤	٣.١٨	٠.٧٥		
الإنتاج العلمي	ذكر	١٩٥	٣.٠٣	٠.٨١	٢.٥١	٠.٠١
	أنثى	١٣٤	٣.٢٦	٠.٧٦		
درجة تطبيق ممكنات الريادة البحثية في ضوء التصنيفات العالمية بجامعة أم القرى	ذكر	١٩٥	٣.٠٤	٠.٨١	١.٧٠	٠.٠٩
	أنثى	١٣٤	٣.١٨	٠.٧٠		

أظهرت نتائج البحث كما هو مبينّ في الجدول (٢٢) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد البحث نحو درجة تطبيق بُعد (الجودة الأكاديمية) بجامعة أم القرى ضمن أبعاد ممكنات الريادة البحثية تُعزى لمتغير النوع، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠.١٢) وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥).

كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد البحث نحو درجة تطبيق بُعد (البيئة التعليمية) بجامعة أم القرى ضمن أبعاد ممكنات الريادة البحثية تُعزى لمتغير النوع، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠.٤٠) وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥). في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد البحث نحو درجة تطبيق بُعد (الإنتاج العلمي) بجامعة أم القرى ضمن أبعاد ممكنات الريادة البحثية تُعزى لمتغير النوع، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠.٠١) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥). ومن خلال المتوسطات الحسابية تبين أن هذه الفروق لصالح أعضاء هيئة التدريس (الاناث)، فيما يخص درجة تطبيق بُعد (الإنتاج العلمي). وقد تُعزى هذه النتيجة إلى الانفتاح العلمي للعضوات واهتمامهن بالبحث العلمي ونشر البحوث بشكل أكبر من أعضاء هيئة التدريس (الذكور)، وقد اختلفت النتيجة مع دراسة عبدالحسيب (٢٠٢١) حيث جاءت نتيجة الفروق لصالح الذكور. ونستخلص مما سبق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد البحث بشكل عام نحو محور درجة تطبيق ممكنات الريادة البحثية في ضوء التصنيفات العالمية بجامعة أم القرى تعزى لمتغير (النوع)، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠.٠٩) وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥).

- **الفروق باختلاف الكلية:**

جدول (١٨) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One–Way-ANOVA) لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد البحث نحو درجة تطبيق ممكنات الريادة البحثية لكل من بُعد (الجودة الأكاديمية/ البيئة التعليمية/ والإنتاج العلمي) في ضوء التصنيفات العالمية بجامعة أم القرى تبعًا لمتغير الكلية

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف (F)	الدلالة الإحصائية
الجودة الأكاديمية	بين المجموعات	٩.٥٨	٣	٣.١٩	٥.٢٠	٠.٠٠
	داخل المجموعات	١٩٩.٤٤	٣٢٥	٠.٦١		
	المجموع	٢٠٩.٠١	٣٢٨	٣.٨		
البيئة التعليمية	بين المجموعات	٨.٣٧	٣	٢.٧٩	٤.٢٣	٠.٠١
	داخل المجموعات	٢١٤.٢٥	٣٢٥	٠.٦٦		
	المجموع	٢٢٢.٦٢	٣٢٨	٣.٤٥		
الإنتاج العلمي	بين المجموعات	٣.٥٧	٣	١.١٩	١.٨٨	٠.١٣
	داخل المجموعات	٢٠٥.٦٠	٣٢٥	٠.٦٣		
	المجموع	٢٠٩.١٦	٣٢٨	١.٨٢		
درجة تطبيق ممكنات الريادة البحثية في ضوء التصنيفات العالمية بجامعة أم القرى	بين المجموعات	٦.٥٣	٣	٢.١٨	٣.٧٧	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٨٧.٧٦	٣٢٥	٠.٥٨		
	المجموع	١٩٤.٣٠	٣٢٨	٢.٧٦		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد البحث نحو درجة تطبيق بُعد (الإنتاج العلمي) بجامعة أم القرى ضمن أبعاد ممكنات الريادة البحثية تُعزى لمتغير الكلية، حيث بلغ مستوى

الدلالة (٠.١٣) وهي غير دالة إحصائيًا. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد البحث نحو درجة تطبيق بُعد (الجودة الأكاديمية) وبُعد (البيئة التعليمية) بجامعة أم القرى ضمن أبعاد ممكنات الريادة البحثية تُعزى لمتغير (الكلية)، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠.٠١) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)، ولتحديد صالح الفروق في كل فئتين من فئات الكلية تم استخدام اختبار"LSD"، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٩) نتائج اختبار "LSD" للفروق في كل فئتين من فئات الكلية

البُعد	الكلية	ن	المتوسط الحسابي	الكليات الشرعية والإدارية	الكليات العلمية والهندسية	الكليات الطبية	كليات العلوم الإنسانية والتربوية
الجودة الأكاديمية	الكليات الشرعية والإدارية	٧٣	٣.٣٣		*٠.٤٢	*٠.٤٥	*٠.٢٩
	الكليات العلمية والهندسية	٩٩	٢.٩١				
	الكليات الطبية	٧١	٢.٨٨				
	كليات العلوم الإنسانية والتربوية	٨٦	٣.٠٤				
البيئة التعليمية	الكليات الشرعية والإدارية	٧٣	٣.٣٨		*٠.٣٧	*٠.٤١	
	الكليات العلمية والهندسية	٩٩	٣.٠١				
	الكليات الطبية	٧١	٢.٩٧				
	كليات العلوم الإنسانية والتربوية	٨٦	٣.٢٠				
درجة تطبيق ممكنات الريادة البحثية في ضوء التصنيفات العالمية بجامعة أم القرى	الكليات الشرعية والادارية	٧٣	٣.٣٤		*٠.٣٧	*٠.٣٥	
	الكليات العلمية والهندسية	٩٩	٢.٩٧				
	الكليات الطبية	٧١	٢.٩٩				
	كليات العلوم الإنسانية والتربوية	٨٦	٣.١٢				

* دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) فأقل بين أعضاء هيئة التدريس بالكليات (الشرعية والادارية)، وبين أعضاء هيئة التدريس بالكليات (العلمية والهندسية، والكليات الطبية)، في استجابتهم نحو محور درجة تطبيق ممكنات الريادة البحثية لكل من بُعد (الجودة الأكاديمية/ البيئة التعليمية) في ضوء التصنيفات العالمية بجامعة أم القرى لصالح أعضاء هيئة التدريس بالكليات (الشرعية والإدارية). وهذا يدل على أن موافقتهم على درجة تطبيق هذا المحور أكبر من أفراد البحث بالكليات الأخرى. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن بحوث الكليات الشرعية والإدارية لا تحتاج إلى معامل ومختبرات وتجهيزات بحثية مثل الكليات الطبية والعلمية والهندسية. حيث إن المتطلبات البحثية والمادية لهذه الكليات أكثر بكثير من الكليات الأخرى.

- **الفروق باختلاف الدرجة العلمية:**

جدول (٢٠) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way-ANOVA) لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد البحث نحو درجة تطبيق ممكنات الريادة البحثية لكل من بُعد (الجودة الأكاديمية/ البيئة التعليمية/ والإنتاج العلمي) بجامعة أم القرى تبعًا لمتغير الدرجة العلمية

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف (F)	الدلالة الإحصائية
الجودة الأكاديمية	بين المجموعات	٤.٢٠	٢.٠٠	٢.١٠	٣.٣٤	٠.٠٤
	داخل المجموعات	٣٢٦.٠٠	٢٠٤.٨١	٠.٦٣		
	المجموع	٣٢٨.٠٠	٢٠٩.٠١			
البيئة التعليمية	بين المجموعات	٨.٦٠	٢.٠٠	٤.٣٠	٦.٥٥	٠.٠١
	داخل المجموعات	٣٢٦.٠٠	٢١٤.٠٢	٠.٦٦		
	المجموع	٣٢٨.٠٠	٢٢٢.٦٢			
الإنتاج العلمي	بين المجموعات	٤.٢٥	٢.٠٠	٢.١٣	٣.٣٨	٠.٠٤
	داخل المجموعات	٣٢٦.٠٠	٢٠٤.٩١	٠.٦٣		
	المجموع	٣٢٨.٠٠	٢٠٩.١٦			
درجة تطبيق ممكنات الريادة البحثية في ضوء التصنيفات العالمية بجامعة أم القرى	بين المجموعات	٥.٥٠	٢.٠٠	٢.٧٥	٤.٧٥	٠.٠١
	داخل المجموعات	٣٢٦.٠٠	١٨٨.٧٩	٠.٥٨		
	المجموع	٣٢٨.٠٠	١٩٤.٣٠			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد البحث نحو محور "درجة تطبيق ممكنات الريادة البحثية في ضوء التصنيفات العالمية بجامعة أم القرى" وأبعاده (الجودة الأكاديمية/ البيئة التعليمية / والإنتاج العلمي) تُعزى لمتغير (الدرجة العلمية)، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠.٠١) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)، ولتحديد صالح الفروق في كل فئتين من فئات الدرجة العلمية تم استخدام اختبار"LSD"، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢١) نتائج اختبار "LSD" للفروق في كل فئتين من فئات الدرجة العلمية

البُعد	الدرجة العلمية	ن	المتوسط الحسابي	أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد
الجودة الأكاديمية	أستاذ	٧٣	٣.١٥			٠.٢٤*
	أستاذ مشارك	١٠٢	٣.١٢			٠.٢١*
	أستاذ مساعد	١٥٤	٢.٩١			
البيئة التعليمية	أستاذ	٧٣	٣.٣١			٠.٣٤*
	أستاذ مشارك	١٠٢	٣.٢٧			٠.٣١*
	أستاذ مساعد	١٥٤	٢.٩٦			
الإنتاج العلمي	أستاذ	٧٣	٣.٢٣			٠.٢٣*
	أستاذ مشارك	١٠٢	٣.٢٣			٠.٢٣*
	أستاذ مساعد	١٥٤	٣.٠٠			
درجة تطبيق ممكنات الريادة البحثية في ضوء التصنيفات العالمية بجامعة أم القرى	أستاذ	٧٣	٣.٢٣			٠.٢٧*
	أستاذ مشارك	١٠٢	٣.٢١			٠.٢٥*
	أستاذ مساعد	١٥٤	٢.٩٦			

* دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد البحث من أعضاء هيئة التدريس الذين درجتهم العلمية (أستاذ) و(أستاذ مشارك)، و(أستاذ مساعد)، في استجاباتهم نحو محور درجة تطبيق ممكنات الريادة البحثية في ضوء التصنيفات العالمية بجامعة أم القرى، لصالح (أستاذ)، و(أستاذ مشارك). وهذا يدل على أن درجة تطبيق هذا المحور أكبر من موافقة أفراد البحث الذين درجتهم العلمية (أستاذ مساعد). وقد تُعزى النتيجة إلى خبرتهم الأكاديمية الطويلة، إضافة إلى التمكن في المجال البحثي من حيث عدد البحوث المنشورة لذا أصبح لديهم إدراك وفهم أوضح للمتطلبات البحثية أكثر من غيرهم ممن هم على رتبة (أستاذ مساعد). وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبدالحسيب (٢٠٢١).

- **الفروق باختلاف سنوات الخبرة:**

جدول (٢٢) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One–Way-ANOVA)
لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد البحث نحو درجة تطبيق ممكنات الريادة البحثية لكل بُعد (الجودة الأكاديمية/ البيئة التعليمية/ الإنتاج العلمي) في ضوء التصنيفات العالمية بجامعة أم القرى تبعًا لمتغير سنوات الخبرة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف (F)	الدلالة الإحصائية
الجودة الأكاديمية	بين المجموعات	٠.٧٢	٢.٠٠	٠.٣٦	٠.٥٧	٠.٥٧
	داخل المجموعات	٢٠٨.٢٩	٣٢٦.٠٠	٠.٦٤		
	المجموع	٢٠٩.٠١	٣٢٨.٠٠			
البيئة التعليمية	بين المجموعات	٣.٤٩	٢.٠٠	١.٧٥	٢.٦٠	٠.٠٨
	داخل المجموعات	٢١٩.١٣	٣٢٦.٠٠	٠.٦٧		
	المجموع	٢٢٢.٦٢	٣٢٨.٠٠			
الإنتاج العلمي	بين المجموعات	٠.٥٢	٢.٠٠	٠.٢٦	٠.٤٠	٠.٦٧
	داخل المجموعات	٢٠٨.٦٥	٣٢٦.٠٠	٠.٦٤		
	المجموع	٢٠٩.١٦	٣٢٨.٠٠			
درجة تطبيق ممكنات الريادة البحثية في ضوء التصنيفات العالمية بجامعة أم القرى	بين المجموعات	١.٣١	٢.٠٠	٠.٦٦	١.١١	٠.٣٣
	داخل المجموعات	١٩٢.٩٩	٣٢٦.٠٠	٠.٥٩		
	المجموع	١٩٤.٣٠	٣٢٨.٠٠			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد البحث نحو محور "درجة تطبيق ممكنات الريادة البحثية في ضوء التصنيفات العالمية بجامعة أم القرى" تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠.٣٣) وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠.٠٥).

ثالثاً. الإجابة المتعلقة بسؤال البحث الذي نصَّ على: "ما ملامح التصور المقترح لتفعيل ممكنات الريادة البحثية في ضوء التصنيفات العالمية بجامعة أم القرى" ؟

للإجابة على هذا السؤال ، تم الاعتماد على الخلفية النظرية لموضوع البحث والدراسات السابقة ذات العلاقة، بالإضافة الى النتائج الميدانية لتطبيق البحث؛ من أجل وضع تصور مقترح لتفعيل ممكنات الريادة البحثية في ضوء التصنيفات العالمية بجامعة أم القرى، ويتضمن التصور الخطوات الآتية:

- **منطلقات التصور المقترح:**

ينبثق هذا التصور من عدد من المنطلقات المحلية والعالمية لتحقيق أهداف الريادة البحثية،والتي يمكن تلخيصها كالآتي:

- رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) حيث إن أحد أهم أهدافها يتمثل في الارتقاء بمستوى منظومة البحث العلمي لتكون المملكة من بين أفضل عشر دول في مؤشر التنافسيّة العالميّة، الأمر الذي يحتم عليها زيادة قدرتها التنافسيّة في مجال البحوث والابتكار ؛ لضمان تحسين ترتيبها في هذا المؤشر.
- برامج التعليم في ميزانية المملكة العربية السعودية (٢٠٢٢) حيث تضمنت برنامجان يتعلقان بالبحث العلمي بشكل مباشر يهدفان الى توظيف البحوث العلمية والاستفادة منها من خلال تقديم حلول للتحديات الوطنية باستهداف خمسين شراكة محلية مع القطاع الخاص ، وتحويل البحوث المبتكرة إلى منتجات استهلاكية وسلع صناعية.
- وزارة التعليم ودعمها لمنظومة البحث والابتكار في التعليم العالي من خلال تحقيق وجود ما لا يقل عن خمس جامعات سعوديّة ضمن أفضل مائتي جامعة على مستوى التصنيف العالمي للجامعات؛ الأمر الذي يتطلب زيادة الاهتمام بالبحث العلمي وتحسين جودته النوعية، والنشر الدولي في مجلات مصنفة عالميًا ذات معامل تأثير عال.
- التطلّعات والأولويات الاستراتيجية لقطاع البحث والتطوير والابتكار في المملكة العربية السعودية،حيث تهدف المملكة الى زيادة الإنفاق السنوي على القطاع إلى ٢.٥٪ من إجمالي الناتج المحلي بحلول عام (٢٠٤٠) لتصبح من رواد الابتكار عالميًا.
- تحليل نتائج البحث الميداني لأبعاد الريادة البحثية :(الجودة الأكاديمية، والبيئة التعليمية، والإنتاج العلمي) في ضوء التصنيفات العالمية بجامعة أم القرى.

- **أهداف التصور المقترح:**

يهدف التصور الى تحقيق عدد من الأهداف المتعلقة بتطوير أبعاد الريادة البحثية للبحث الحالي في ضوء التصنيفات العالمية بجامعة أم القرى ، وهي كالآتي:

١. تطوير منظومة البحث العلمي بجامعة أم القرى لتحقيق مستهدفات خطط التنمية الوطنية تحقيقا لرؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠).
٢. توجيه البحث العلمي في جامعة أم القرى نحو تطلعات المجتمع وخدمة احتياجاته الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.
٣. إيجاد بيئة جاذبة ومعززة للباحثين في الجامعة ، تتوفر فيها كافة المتطلبات لدعم المشاريع البحثية.
٤. عقد الشراكات المتبادلة مع المراكز البحثية المتخصصة على المستوى المحلي ، والإقليمي، والعالمي.
٥. تفعيل استثمار البحوث العلمية للجامعة وتسويقها للجهات والقطاعات ذات العلاقة.

- **مراحل بناء التصور المقترح:** في ضوء المنطلقات والأهداف السابقة تم بناء مراحل التصور على النحو الآتي:

أولًا: مرحلة الإعداد والتهيئة: وتتحدد هذه المرحلة في المتطلبات التالية:

- متطلبات تنظيمية: وتركز على إيجاد إدارة جامعية مرنة تتمتع بالاستقلالية وبنية هيكلية لتسهيل تنفيذ الخطط والبرامج الداعمة والموجهة لمنظومة البحث العلمي في جامعة أم القرى، وتتمثل هذه المتطلبات في التالي:

١. اعداد خطط استراتيجية لتطوير منظومة البحث العلمي في الجامعة تحقيقاً للريادة البحثية.
٢. زيادة القدرة التنافسية للجامعة للوصول الى مصاف الجامعات البحثية المتميزة.
٣. ايجاد بيئة تنظيمية مرنة وداعمة لمنظومة البحث العلمي في الجامعة.

- متطلبات بشرية: وتركز على استقطاب الكوادر البشرية والقيادات الأكاديمية المؤهلة ذات الخبرات والكفايات اللازمة لتطوير البحث العلمي في الجامعة، وتتمثل هذه المتطلبات في التالي:
١. البحث عن الكفاءات البشرية المؤهلة في مجال البحث العلمي.
٢. تنمية المهارات والكفايات البحثية اللازمة لدى الباحثين من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا.
٣. توظيف البحث العلمي لخدمة المجتمع.
- متطلبات مادية: وتركز على توفير البنية التحتية والبيئة البحثية المناسبة لدعم منظومة البحث العلمي في الجامعة، وتتمثل هذه المتطلبات في التالي:
١. تحقيق الاستقلالية المالية للجامعة لزيادة الانفاق على البحث العلمي.
٢. إيجاد بنية تحتية داعمة لمنظومة البحث العلمي.
٣. انشاء إدارة لتقديم الخدمات البحثية لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا.

ثانيًا: آليات التنفيذ المقترحة:
ويمكن تحديد هذه الآليات في الجوانب التالية:
- آليات تنفيذ المتطلبات التنظيمية:
١.١. تحديد الأولويات البحثية والأهداف الاستراتيجية لتطوير منظومة البحث العلمي.
١.٢. تنفيذ الخطط الموضوعة ومتابعتها وتقييم مخرجاتها.
١.٣. تشكيل لجان للبحث العلمي على مستوى الكليات بالجامعة.
٢.١. عقد مؤتمر علمي سنوي لمناقشة واقع البحث العلمي في الجامعة وسبل تطويره.
٢.٢. الاستفادة من تجارب وخبرات الجامعات البحثية المتقدمة.
٢.٣. دعم مجتمعات التعلم البحثي من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا داخل وخارج الجامعة.
٣.١ . انشاء إدارة تنظيمية تعنى بالبحث العلمي على مستوى الكليات تحت اشراف عمادة البحث العلمي بالجامعة.
٣.٢. تحديد إجراءات واضحة لتسهيل تنفيذ الخطط والبرامج.
٣.٣. نشر ثقافة البحث العلمي في المجتمع الجامعي.
- آليات تنفيذ المتطلبات البشرية:
١.١. استقطاب أعضاء هيئة التدريس المتميزين أكاديميًا وبحثيًا.
١.٢. رعاية الموهوبين من طلاب الدراسات العليا في مجال البحث العلمي.
١.٣. دعم الباحثين ماديًا لإجراء البحوث التطبيقية والبينية المشتركة.
٢.١.اعداد البرامج التدريبية في البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا.
٢.٢. تنفيذ ورش عمل تطبيقية في مناهج وأدوات البحث العلمي.
٢.٣.تسهيل الإجراءات ودعم الباحثين ماديًا للمشاركة في المؤتمرات العلمية الداخلية والخارجية.
٣.١. ربط البحوث العلمية للجامعة بحاجات ومتطلبات المجتمع المحلي.
٣.٢. الاستفادة من نتائج ومخرجات البحوث العلمية في ايجاد حلول واقعية لمشكلات المجتمع.
٣.٣. عقد الشراكات مع مؤسسات القطاع العام والخاص ذات العلاقة.

- آليات تنفيذ المتطلبات المادية:
١.١. تنويع مصادر التمويل الذاتي للجامعة والبحث المستمر عن مصادر متجددة.
١.٢. تخصيص ميزانية مستقلة خاصة بالبحث العلمي في الجامعة.
١.٣. الاستفادة من عوائد استثمار وتسويق البحوث العلمية للجامعة.
٢.١. استكمال المراكز البحثية والمعامل والمختبرات مع توفير الأدوات والتجهيزات اللازمة.
٢.٢. إيجاد شبكة اتصالات واسعة النطاق على مستوى الجامعة.

٢.٣ . توفير قاعدة بيانات محدثة بكافة الرسائل والبحوث والمجلات العلمية الخاصة بالجامعة لمنسوبيها وللباحثين من خارجها.
٣.١. تقديم خدمات للباحثين من (تحكيم علمي ، ترجمة ، تحليل احصائي ، تدقيق لغوي، ونشر علمي).
٣.٢. أتمتة الرسائل والبحوث العلمية للجامعة وربطها بمحرك بحث خاص بها.
٣.٣ . تزويد الباحثين بأحدث المصادر والمراجع والمجلات العلمية المتخصصة من خلال المكتبة الرقمية.

ثالثًا: المتابعة والتقويم:
وتتكون هذه المرحلة من عدد من الإجراءات، من أهمها ما يلي:
١. المتابعة المستمرة لمدى تحقق الأهداف التي يسعى التصور المقترح لتحقيقها والوصول اليها في ضوء الآليات الإجرائية التي تم الإشارة اليها سابقا من خلال تشكيل لجنة متابعة تنفيذية.
٢. تحديد برنامج زمني لتنفيذ الآليات الإجرائية المقترحة، ومتابعة تطبيقها.
٣. المراجعة المستمرة من قبل اللجنة لتلك الآليات لضمان جودة تنفيذها، والوقوف على أهم الانحرافات والعمل على تقويمها والحد منها في أثناء وبعد عملية التطبيق.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج الحالية، توصل البحث إلى عدد من التوصيات والدراسات المستقبلية المقترحة كالآتي:
١. تحديد التوجهات الإستراتيجية الداعمة لثقافة الريادة في مجال البحث العلمي بالجامعات السعودية.
٢. إجراء البحوث الموجهة نحو قضايا التنمية المستدامة ومتطلبات المجتمع الخارجي بالتعاون مع المراكز البحثية المحلية والعالمية والقطاعات ذات العلاقة.
٣. تطوير منظومة خدمات البحث العلمي في الجامعات من خلال توفير المعامل وأحدث الأجهزة والأدوات اللازمة.
٤. استحداث إدارة معنية في الجامعات بعقد الشراكات مع قطاعات الأعمال والمؤسسات ذات العلاقة، وزيادة عدد الكراسي البحثية الممولة من قبلها.
٥. انشاء مركز متخصص لترجمة البحوث العلمية في كل جامعة بما يتناسب مع قواعد النشر في المجلات المصنفة عالميًا.
٦ . استثمار وتسويق البحوث الريادية المتميزة وبراءات اختراع منسوبي الجامعات من خلال إنشاء إدارة معنية بالمشاركة مع قطاعات الأعمال.
٧. إجراء دراسة علمية حول الريادة البحثية في الجامعات السعودية وعلاقتها بالتنمية المستدامة.
٨. إجراء دراسة علمية حول متطلبات وتحديات الريادة البحثية في الجامعات السعودية.

المراجع

١. آل حارث، فاطمة علي. (٢٠١٦). *استراتيجية مقترحة لتطوير وظائف الجامعات السعودية في ضوء مبادئ جامعة المستقبل* [أطروحة دكتوراة منشورة]، جامعة الملك خالد].

٢. أبرامز، روندا. (٢٠١٨). *ريادة الأعمال أسلوب واقعي*. (مترجم). مكتبة جرير. المملكة العربية السعودية.

٣. أبو سليمان، عبد الوهاب إبراهيم. (٢٠٠٢). كتابة البحث العلمي صياغة جديدة. مكتبة الرشد.

٤. أبو صاع، جعفر وصفي؛ قلالوة، زوينة محمد؛ أبو سمرة، محمود. (٢٠١٩). *البيئة الجامعية في جامعة فلسطين التقنية(خضوري) والجامعة العربية الأمريكية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيهما*. [أطروحة ماجستير]، كلية الإدارة التربوية، جامعة القدس بفلسطين.

٥. أبو يوسف، سيد علي. (٢٠١٤). دور الحرية الأكاديمية في تفعيل جودة المؤسسات الجامعية. *مجلة المعرفة التربوية*، ٢(٤). ٢٩٣-٣٣٠.

٦. أرنوط، بشرى إسماعيل. (٢٠٢٠). جودة البحث العلمي: المعايير، المتطلبات، المعوقات، والإجراءات التطويرية من وجهة نظر الباحثين: دراسة نوعية باستخدام النظرية المجذرة. *المجلة التربوية*، ٦٩(٦٩)، ١-٢٧.

٧. إسماعيل، محمد صادق. (٢٠١٤). *البحث العلمي بين المشرق العربي والعالم الغربي كيف نهضوا ولماذا تراجعنا*. المجموعة العربية للتدريب والنشر.

٨. بن غيدة، وسام يوسف. (٢٠١٨). التصنيفات الأكاديمية العالمية للجامعات: تصنيف ويبومتريكس نموذجا. *مجلة سيبريان*، (٤٩)، ١-١٨.

جامعة أم القرى تتقدَّم ٥ مراتب في تصنيف الجامعات العربية QS. (٢٠٢٠، نوفمبر٢).

٩. الحجار، رائد حسين. (٢٠١٨). استراتيجية مقترحة لتحويل جامعة الأقصى في فلسطين نحو جامعة ريادية. *المجلة التربوية*، ٣٣(١٢٩). ٣٢١-٣٧٢.

١٠. الحسيني، سعد. (٢٠١٣). *مقدمة للبحث في التربية*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

١١. حمامة، عمار. (٢٠٢٠). جودة الحياة الأكاديمية وعلاقتها بجودة مخرجات التعليم العالي لدى عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الوادي. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، ٦(١)، ١٠٨-١٣٣.

١٢. رياض، طه كامل. (٢٠١٤). تحليل العلاقة بين الخصائص الريادية والدعم التنظيمي وأثرها على الأداء التنافسي: دراسة تطبيقية على الشركة المصرية للأغذية. *المجلة المصرية للدراسات التجارية*، ٣٨ (٤)، ص.١١٥

١٣. زعبي، مازن محمد؛ سلامة، كايد محمد. (٢٠١٨). درجة تطبيق الجامعات الأردنية لمعايير تصنيف الجامعات العالمية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسي*، ٢٨(١)، ٨٦٨-٨٩١.

١٤. الزهراني، جمعان عبد القادر. (٢٠١٦). النشر العلمي في معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة ام القرى: دراسة بليومترية للنتاج الفكري المنشور خلال الفترة من ١٣٩٤هـ إلى ١٤٣٣هـ. *مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية*، ٥(١٠)، ٧٤٧-٧٨٩.

١٥. السلاطين، علي ناصر. (٢٠١٤). *تحقيق الجودة والتميز في مؤسسات التعليم العالي: بحوث ودراسات علمية محكمة*. دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

١٦. الشريف، فاتنة سعد الدين. (٢٠٢٠). مدى ملاءمة معايير التصنيف العالمية للجامعات لواقع الجامعات العربية: دراسة تقويمية. *المجلة التربوية*، ٣٤(١٣٩).٢٢١-٢٦٤.

١٧. الشميمري، احمد؛ المبيريك، وفاء ناصر. (٢٠١٤). *ريادة الأعمال*. العبيكان للنشر.

١٨. الصاوي، يسار محمد. (٢٠١٧، مايو٩). *متطلبات الجودة الشاملة للبحث العلمي من منظور التقويم الأكاديمي بالجامعات السعودية ضمن رؤية ٢٠٣٠*. سجل الأبحاث المحكمة لندوة التقويم في التعليم الجامعي- مرتكزات وتطلعات. كلية التربية، جامعة الجوف، المملكة العربية السعودية.

١٩. صدقي، كريمان بكنام. (٢٠١٥). تأثير النشر الدولي على ترتيب الجامعات في التصنيفات العالمية: جامعة القاهرة نموذجا. *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات*، ٢(٣)، ٣٠٧-٣٢٨.

٢٠. الصفدي، رامي. (2015). *جودة البيئة الجامعية وعلاقتها بالإنتاج الإبداعي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

٢١. الضامن، منذر عبد الحميد. (٢٠٠٧). *اساسيات البحث العلمي*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٢٢. عاصم، دينا ماهر. (٢٠٢١). تطوير البحث العلمي في الجامعات المصرية على ضوء معايير هيئات التصنيف العالمية وخبرات بعض الجامعات الأجنبية المتقدمة. *مجلة التربية المقارنة والدولية*، (١٥)، ١٥-١٤٧.

٢٣. عبدالحسيب، جمال. (٢٠٢١). واقع الإنتاجية العلمية بعد الاستاذية لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بمصر وسبل تفعيلها من وجهة نظرهم. *المجلة التربوية*، ٢ (٩٠). ٦٢٢- ٦٤٨.

٢٤. العتيبي، عبد المجيد. (٢٠١٧). تصور مقترح للتغلب على تحديات الإنتاج العلمي في الجامعات السعودية الناشئة. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية - جامعة بابل*، ٣٣. ٢٥٦-٢٨٥.

٢٥. عون، وفاء محمد؛ الشمراني، نجاة علي؛ الخضير، رنا؛ عنيق، عزيزة محمد. (٢٠١٧). تطوير أداء الجامعات السعودية في التصنيفات العالمية لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ (التجربة الكندية انموذجا). *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، ٦(٥)، ٢٥٤-٢٦٧.

٢٦. الغامدي، عمير بن سفر. (٢٠١٨). الحرية الأكاديمية وعلاقتها بالإنتاجية البحثية لعضو هيئة التدريس - دراسة ميدانية بجامعة أم القرى. *المجلة التربوية*، ٥٥، ٨٦-١٢٢.

٢٧. الغامدي، مشاعل علي. (٢٠١٨). استراتيجية مقترحة لتحقيق الميزة التنافسية في البحث العلمي بجامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن. *مجلة العلوم التربوية*، ٣(٤). ٣٠٧-٣٤٦.

٢٨. غبور، أماني السيد. (٢٠١٩). رؤية استراتيجية مقترحة لتطوير البحث العلمي في الجامعات المصرية لتعزيز قدرتها التنافسية. *مجلة بحوث التربية النوعية- جامعة المنصورة*، (٥٤ ، ٦٤-١٠٩.

٢٩. القحطاني، عبير حسن؛ المخلافي، محمد سرحان. (٢٠١٩). واقع أبعاد القيادة الريادية في الجامعات السعودية دراسة ميدانية على جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع*،(٤٠). ٢١٦-٢٣٣.

٣٠. كرادشة، منير عبد الله؛ المعولي، ناصر راشد؛ الهاشمي، أمل ناصر. (٢٠١٨). المحددات الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان: دراسة ميدانية. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية*، ١٦(١)، ١٨٦-٢١٦.

٣١. المالكي، فهد عبد الرحمن. (٢٠١٨). *معوقات الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة من وجهة نظرهم*، ١١(٣٣)، ١٧٥-٢٠٥.

٣٢. المالكي، مريم عبد الله علي. (٢٠١٨). دور إدارة الكراسي البحثية في رفع تصنيف الجامعات السعودية. *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*. ١٧٩(١)، ٧٦٩-٨١٥.

٣٣. المحمودي، محمد سرحان. (٢٠١٩). *مناهج البحث العلمي* (ط.٣). دار الكتب.

٣٤. المشهداني، سعد سلمان. (٢٠١٧). *مناهج البحث الإعلامي*. دار الكتاب الجامعي.

٣٥. الموسى، أنور عبد الحميد. (٢٠١٧). *منهجية البحث العلمي في الدراسات الإنسانية والسياسية*. دار النهضة العربية.

٣٦. النجار، خالد محمد. (٢٠١٩). تأثير النشر الدولي والسمعة الأكاديمية على ترتيب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في التصنيفات العالمية. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*. ٢(٢)، ١٧١-٢٣٢.

٣٧. النجار، فايز جمعة؛ والعلي، عبد الستار محمد. (٢٠١٠). *الريادة وإدارة الاعمال الصغيرة* (ط.٢). دار الحامد للنشر والتوزيع.

٣٨. النور، تغريد هاشم. (٢٠١٦). *التصنيفات العالمية للجامعات العالمية بما في ذلك الجامعات العربية والعراقية*. جامعة بغداد. كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة- قسم كيمياء

٣٩. ويح، محمد عبد الرزاق. (٢٠١٣). التصنيفات العالمية للجامعات وموقع الجامعات العربية منها. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. ٣(٤١). ٨٧-١٣٤.

٤٠. يوسف، داليا طه محمود. (٢٠٢٠). التميز البحثي وتأثيره على ترتيب الجامعات عالميا: جامعة أكسفورد نموذجًا وإمكانية الاستفادة منها في الجامعات المصرية. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس: جامعة المنيا - كلية التربية*، ٣٥(٤)، ١٩٧ - ٢٦٨.

٤١. موقع رؤية ٢٠٣٠ المملكة العربية السعودية. (٢٠١٦). *في رؤية المملكة العربية السعودية٢٠٣٠*. https://vision2030.gov.sa

٤٢. موقع (University Guru) الجامعات السعودية -الترتيب والتقييم https://www.languagecourse.net/ar/aljamieat--saudi-arabia

٤٣. موقع جامعة أم القرى (الأنظمة واللوائح -الترقية العلمية) https://drive.uqu.edu.sa/_/scientific_council/files9.pdf

٤٤. موقع جامعة أم القرى (المركز الإعلامي،٢٠٢٠) https://uqu.edu.sa/App/News/82447

٤٥. موقع جامعة أم القرى. (خطة تمكين الاستراتيجية،٢٠٢٠) https://uqu.edu.sa/strategy/tamkeen

٤٦. موقع عمادة البحث العلمي بجامعة أم القرى https://drive.uqu.edu.sa/_/dsr/files

٤٧. موقع عمادة البحث العلمي بجامعة ام القرى (نبذة عن العمادة،٢٠٢٠) https://uqu.edu.sa/dsr/1823

٤٨. موقع جامعة أم القرى - وكالة العمادة للمراكز والمجموعات البحثية، ٢٠٢٠) https://uqu.edu.sa/dsr/263

٤٩. موقع معجم المعاني https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%85%D9%85%D9%83%D9%86%D8%A7%D8%AA/

٥٠. موقع وزارة التعليم (المركز الإعلامي،٢٠٢١) https://moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/15u-1443-24.aspx

٥١. موقع وزارة التعليم (المركز الإعلامي،٢٠٢١) https://moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/u-m-1443-23.aspx

٥٢. موقع وكالة الأنباء السعودية واس. (نوفمبر ٢٠٢٠) https://www.spa.gov.sa/2096860

53. Academic Ranking of World Universities. (2009). In Academic Ranking of World Universities. http://www.shanghairanking.com/aboutarwu.html

54. QS World University Rankings. (2021). In QS World University Rankings. https://www.topuniversities.com/qs-world-university-rankings.

55.THE's rankings. (2020,October 28). In The World University Rankings. https://www.timeshighereducation.com/world-university-rankings/about-the-times-higher-education-world-university-rankings

56. Dess, Gregory G; Lumpkin, G.T; Alan, B. (2007). *Strategic Management: Creating Competitive Advantage*, MC grow-Hill, Barded. New York .

57. Hisrich. D. R &. Peters. M. (2002). *Entrepreneurship*. 5thedition.The McGrwa-hill companies.https://www.spa.gov.sa/2150731

58.Langfeldt, L., Nedeva, M., Sorlin, S.(2020). Co-existing Notions of Research Quality: A Framework to Study Context-specific Understandings of Good Research. *Minerva* 58, 115–137. https://doi.org/10.1007/s11024-019-09385-2

59. Ma,H & Tan, J (2006). Key Components and Implication of Entrepreneurship: A4-p framework, *Journal of Business Venturing*, (21). 704-725.

60.Mihus, Iryna. (2020). Use of Scientific Profiles to Present the Results of Scientific Research of Universities. *Journal of Economics, Finance and Management Review*. Issue (*3*), 89-94.

61.Minnick, M. (2016*). Critical Evaluation of Entrepreneurship Curriculum Development for a Private Two-Year College*, [PHD Desseration, Wilmington University], USA.

62. Queen, Scott Thomas. (2019). A study of community college centers of excellence and their impact on economic development. In Partial Fulfillment Of the Requirements for the Degree of Doctor of Education in Higher Education Executive Leadership.

63.Raob, Ismail. Hasan, Farid. Jeha, Zakee. (2021). The Strategic Development for Research Excellence in Thailand 4.0 of Postgraduate students Under Council of the 64.Graduate Studies Administrations of Thailand (CGAT). *Journal of Physics: Conference Series. 2nd Bukittinggi International Conference on Education -BICED. (2020). Journal of Physics: Conference Series 1779* (2021) 012036 IOP Publishing.doi:10.1088/1742-6596/1779/1/012036

65.Spivey, S. (2016). *Micro-Entrepreneurship: Exploring Factors that Influence Failure, Success, and Sustainability of Microenterprises in the United States*, [PHD Desseration, School of Business and Technology Management, Northcentral University], USA, P. 23.

66.Zadeh, Aidin; Naderibbeni, Nahid; Markovic, Mirjana. (2020). providing an entrepreneurial research framework in an entrepreneurial university. *International Review*. *Faculty of Business Economics and Entrepreneurship*.1(*2*), 43-56.